

فاعلية استخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة

لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة

أ.د.م / إيمان محمد مبروك قطب

أستاذ مشارك – كلية التربية – جامعة

المدينة العالمية

eman.khutob@mediu.my

هيا بنت هديب محمد الشهري

باحثة دكتوراه – كلية التربية

جامعة المدينة العالمية

haya-989@hotmail.com

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، والكشف عن فاعلية التعليم باستخدام منصة مدرستي في تدريس (لغتي الخالدة) لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة، والكشف عن أبرز التحديات التي واجهت المعلمات في استخدام منصة مدرستي في تعليم لغتي الخالدة. اعتمد البحث في إجراءاته على (المنهج الوصفي) الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع البحث، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، ومناقشة وتفنيد الآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها. وقد تم اختيار عينة عشوائية من معلمات محافظة جدة بلغ عددهن (136) معلمة، ووزعت عليهن أداة الدراسة (الاستبانة)، وتوصلت الدراسة لنتائج منها: منصة مدرستي هي إحدى البدائل المهمة لاستمرار التعليم في حالات الطوارئ والأزمات. قدرة المعلمات على توظيف تقنيات منصة مدرستي في تدريس كتاب لغتي الخالدة بصورة إيجابية لتحقيق أهداف الدرس. الكلمات المفتاحية: منصة مدرستي – معلمات لغتي الخالدة.

Abstract

The study aims to identify the reality of using the Madrasati platform from the point of view of middle school Arabic language teachers, and to reveal the effectiveness of education using the Madrasati platform in teaching (My Eternal Language) to middle school teachers in Jeddah Governorate, and to reveal the most prominent challenges that teachers faced in using the Madrasati platform in Teaching my eternal language. In its procedures, the research relied on the (descriptive approach), through which it attempts to describe the phenomenon in question, analyze its data, explain the relationship between its components, discuss and refute the opinions that are put forward about it, the processes it includes and the effects it produces. A random sample of female teachers in Jeddah Governorate was selected (136), and the study tool (questionnaire) was distributed to them. The study reached results including: The Madrasati platform is one of the important alternatives for continuing education in emergencies and crises. - The ability of teachers to employ (My School Platform) techniques in teaching the book: (My Eternal Language) in a positive way to achieve the lesson objectives.

Keywords: My School platform - teachers of my eternal language.

1-1 المقدمة

ما من سبيل لنهضة الأمة إلا بالتعليم، فهو أهم لبنة من لبنات التقدم للمجتمعات، وهو الأساس الذي يتخذة الإنسان منطلقاً لنجاحه في أي مهنة يمتنها، ومن ثم تبنى عليه الحضارة، وتتطور الحياة البشرية، ويتم استثمار إمكاناتها.

ومن المعلوم المسلم به يقيناً لا شك فيه أنه كلما تسلحت الدولة بأساس علمي محكم كانت أقرب إلى النجاح، وأوفر حظاً في تحقيق ما تخطط له من أهداف؛ على أن هذا النظام التعليمي (المحكم) الذي تبناه أي دولة لا بد له من أن يتسم بشيء من المرونة التي تتيح له الاستمرارية في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وتمكنه من ديمومة العطاء العلمي والتربوي؛ حتى في حال تعرض المجتمع لطارئ معوق، أو جائحة تعطل سير العملية التعليمية.

ومع تواتر استخدام المؤسسات التعليمية لتقنيات التعليم عن بعد غدا استخدامها تياراً علمياً عاماً؛ فالمسألة لم تعد نوعاً من أنواع الترف المعرفي أو الرفاهية التكنولوجية؛ بعد أن قامت تقنيات التعليم عن بعد

بتذويب الحدود الزمانية والمكانية، وأصبح التعلم عن بعد في الوقت الحالي مطلباً ضرورياً ومهماً نتيجة الثورة التكنولوجية الضخمة في عالم المعلومات والاتصال (الزهراني ، 2020)؛ فضلاً عن بعض الدوافع القوية التي تجعل التعامل مع تلك التقنيات ضرورةً حتمية؛ فالعالم كله يتجه إلى التحديث، وتجاوز تقنيات التعليم التقليدية القائمة على الإلقاء والتلقين والحفظ والاستدعاء، قد استُغلت فاعليات التعليم عن بعد ضمن هذا المضمار بقدرتها على "توظيف التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية بشكل يساعد على تنمية القدرات والمهارات والمعارف الضرورية اللازمة لنجاح المتعلمين في الحياة الاجتماعية والوظيفية في عصر ثورة المعارف". (المنجي، ٢٠٠٦، ٨٧).

على أننا لا نستطيع - بطبيعة الحال - التغاضي عن بعض السلبيات التي تبدو للوهلة الأولى تبعاً من تبعات (التعليم عن بعد)، ويتمثل أبرزها في افتقاد التفاعل الإنساني المباشر مع المعلم بما له من بعد حميمي، وافتقاد البعد التربوي المتعلق بالمجتمع المدرسي بمستوياته

فاعلية استخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة أ/ هياء بنت هديب محمد الشهراني أ.م.د. إيمان قطب

المتعددة ما بين حيز تفاعلات الزمالة بين الطلاب، وتفاعلات الاقتداء والتربية والتوجيه الموجّه من المعلم إلى التلاميذ؛ لكن هذه السلبيات قد يعوضها - من جانب آخر - المزيد من الجوانب الإيجابية المتعددة التي تتيحها تقنيات التعليم عن بعد، وقد لا يتسع المقام - في هذه المقدمة - لحصر مزايا التعليم عن بعد، على أن فصول هذه الدراسة ستقدم مزيد من المزايا التي سوف تتكشف لاحقاً، ويكفينا الإشارة إلى أن تقنيات (منصة مدرستي) قد لاقت قبولاً ونجاحاً، وأنها فرضت نفسها على كثير من الجهات التعليمية (ولو من باب الاحتياط للطوارئ)، مما دفع بعضاً من الدراسات إلى التوصية بتأهيل المدراس لهذه التقنيات التعليمية، ومن ثم توفير الأجهزة والتقنيات الحديثة وتدريب المدرسين على استخدامها والتفاعل معها (محمد، 2019).

وكان من بؤادر هذا النجاح في مجال التعليم: قدرة المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية على مواصلة العملية التعليمية أثناء جائحة كورونا، وكان من بين الوسائل المتعددة إطلاقها لمنصة: (مدرستي) التي لاقت إشادة دولية من جهات متعددة، وغدت نموذجاً دولياً يحتذى به كما أشارت إلى ذلك أغلب الصحف المحلية المواكبة للأحداث.

وإذا كانت المستحدثات التكنولوجية في التعليم مطلباً مهماً في هذا العصر؛ فإن هذه الأهمية تغدو مضاعفةً في مجال تدريس اللغة العربية على وجه الخصوص، لأن اللغة العربية ليست مجرد مادة مقررة يمتحنها الطالب ليحصد درجات تؤهله للنجاح وحسب؛ وإنما هي مرتبطة بدينه وهويته وبناء شخصيته الوطنية؛ ومن ثم استحوذ تعليم اللغة العربية على اهتمام التربويين؛ فاجتهدوا في اقتراح الطرق والأساليب والاستراتيجيات لتعلمها وتعليمها؛ للوصول إلى أفضل ما يمكن من طرق متطورة لتعليمها؛ فالطالب العربي عليه أن يتمتع بقدرة عالية وكفاءة بلغة الأم، وهذا يحتم عليه أن يكون على دراية عالية بمكوناتها ومهاراتها وأسسها؛ لذا كان الارتقاء بتعليمها، وابتكار طرق جذابة وغير تقليدية، وتحسين مستوى دارسيها، كل ذلك قد أصبح مطلباً مهماً للغاية؛ ومن أجل ذلك فقد بدت بعض الاتجاهات التي تنحو

إلى تنوع أساليب تعليمها، وتقديم المحتوى العلمي لها بوسائل متطورة وحديثة، وتعتمد كفاءة هذه الطرق والأساليب الجديدة والمبتكرة على مدى تحقيقها لأهداف الدرس، وفعاليتها ببقاء أثر تعلمها، وقدرة الطالب على توظيفها في حياته. (محيسن ، 2019 ، 382)

ويعتبر معلم اللغة العربية بصفة خاصة أحد ركائز تعليم اللغة العربية حيث يقع على عاتقه مسؤولية ابتكار استراتيجيات حديثة للتدريس، ويتطلب ذلك إعدادا جيدا على استخدام التقنيات الحديثة، وذلك بالمشاركة الفاعلة في الدورات وورش العمل؛ لكي يكون المعلم على تواصل دائم مع أحدث ما يتكرر في ميدان التعليم من طرائق واستراتيجيات؛ فالمعلمون هم أداة التطوير والارتقاء. (الحلاق ، 2010 : 32)

1-2 مشكلة البحث:

تولد الإحساس بالمشكلة لدى الباحثة من واقع التجارب التي مرت بها في الميدان التربوي في ظل جائحة كورونا، وما لاحظته من الفوائد الجمة لمنصة مدرستي، وكان من أبرز تلك الفوائد: ما نتج عن استخدام (منصة مدرستي) في تسهيل تلقي الطلاب للمعارف العلمية، وتسهيل التواصل مع المعلمين. وقد بدا لي من خلال الخبرات والتجارب المهنية أن (منصة مدرستي) تمثل نظاماً آمناً لاستكمال العملية التعليمية في ظل الأزمات التي تواجهها البشرية وينجم عنها معوقات تحول دون استكمال العملية التعليمية، وقد مرت المملكة العربية السعودية بهذه الأزمات - كغيرها من سائر البلدان في العالم - واستطاعت المملكة (بفضل الله عز وجل) تجاوز الأزمات؛ لكننا لا نستطيع أن نجزم بأن تلك الأزمات الماضية ليست عرضة للتكرار (لا قدر الله)، فضلاً عما تتعرض له المملكة العربية السعودية - على وجه الخصوص - من أزمات طارئة مثل أزمات سوء الأحوال الجوية (التي تتكرر في بعض في بعض المناطق)، وهي - بطبيعة الحال - ليس في ضراوة أزمة كورونا؛ لكنها تؤدي الى تعليق الدراسة لأيام متعددة! فضلاً عن وجود أزمات أخرى مرتبطة ببعض المناطق في المملكة العربية السعودية، على سبيل المثال: ما تعانيه مدينة جدة من الازدحام المروري في شهر رمضان وفي موسم الحج، لقرىها من (مكة المكرمة)؛ وتوافد المسلمين عليها خلال تأديتهم لشعائر الحج والعمرة.

فاعلية استخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة أ/ هياء بنت هديب محمد الشهراني أ.م.د. إيمان قطب

وانسجاما مع الواقع التعليمي والاتجاهات التربوية الحديثة كان السعي إلى تحسين وتطوير طرائق التدريس المتبعة بصفة عامة، وطرائق تدريس اللغة العربية بصفة خاصة، وتبني منصات الكترونية أكثر فعالية وأكثر مرونة؛ بحيث تكون تلك المنصات قادرة على التكيف مع الاحداث الطارئة المتوقعة وغير متوقعة، ومن تلك المنصات الإلكترونية (منصة مدرستي) التي تساعد الطلاب والطالبات في تلقي المعرفة العلمية بطريقة مشوقة وجذابة وهادفة، في أي وقت وأي مكان.

والمشكلة التي تطرحها الدراسة: تتعلق بفاعلية (منصة مدرستي)، وقدرتها على مواجهة تلك الأزمات، ومدى النجاح الذي استطاعت تحقيقه خلال أزمة كورونا الماضية، ومدى استفادة الطلاب منها، وقدرتها على تحقيق تطلعاتهم العلمية، ومن ثم استثمار ذلك في تطوير تلك المنصة لتكون أكثر فاعلية وعطاءً في الجوانب الإيجابية منها، وكذا الوقوف على الجوانب السلبية فيها، لكي يمكن علاجها وتجاوز نقاط الضعف فيها.

1-3 أسئلة البحث وأهدافه:

المشكلة الرئيسة التي تعنى بها الدراسة هي: فاعلية (منصة مدرستي) وما يتعلق بها من إيجابيات وسلبيات، وهذه المشكلة تثير الكثير من التساؤلات التي يجب أن يتم تخصيصها وتحديدها بشكل دقيق؛ إحصائياً للدراسة، ورغبةً في تحقيق الانضباط العلمي الدقيق، ولذا حصرت الدراسة السؤال الرئيس الذي يطرحه البحث في إطار ضيق يتفرع إلى فرعين:

السؤال الذي يمكن أن نطرحه ونبحث عن إجابته في هذه الدراسة هو: ما واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر المعلمات المرحلة المتوسطة في محافظة جدة ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة التالية:

أ- ما فاعلية التعليم باستخدام منصة مدرستي لدى معلمات المرحلة المتوسطة؟

ب - ما أبرز التحديات التي واجهت المعلمات في استخدام منصة مدرستي ؟

1-4 أهداف البحث:

أ- الكشف عن فاعلية التعليم باستخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة لدى معلمات المرحلة المتوسطة.

ب- الكشف عن أبرز التحديات التي واجهت المعلمات في استخدام منصة مدرستي في تعليم لغتي الخالدة.

1-5 أهمية البحث:

من المتوقع أن تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

جانب اجتماعي يتمثل في تطوير العملية التعليمية، والإفادة من نتائجها في خدمة المجتمع. وقد يجوز استغلال النتائج التي تتوصل إليها الدراسة في تطوير جوانب تعليمية أخرى ، ومن ثم تحقق فوائد اجتماعية جديدة.

الإفادة من دراسة (منصة مدرستي) في تطوير هذه المنصة على وجه الخصوص، بالاستفادة من النتائج في تحسينها وتطويرها من خلال تحديد مواطن القوة ومكامن الضعف، وسيكون ذلك ترشيحاً للجهود البحثية والمعرفية الساعية إلى ابتكار منصات تعليمية جديدة.

تزويد المختصين في (منصة مدرستي الإلكترونية) بمعرفة علمية تعين على معالجة جوانب الخلل والقصور في تدريب المعلمين عن بعد على المنصة.

عند الكشف عن الايجابيات والصعوبات التي واجهت المعلمين والطلبة في استخدام المنصة يمكن اقتراح حلول جذرية تعين على تجاوزها وإصلاحها، ومن ثم يتوقع أن تكون النتائج مما يساعد المعلمين والطلاب على اكتساب المهارات التقنية الحديثة التي تساعد في حل بعض المشكلات التربوية عند حدوث أزمات معينة.

1-6 مصطلحات البحث والتعريفات الاجرائية:

سوف تقوم الباحثة - في هذا المضمار - بالتعريف بأهم المصطلحات التي تتردد كثيراً في ثنايا هذه الدراسة، توجيهاً للضبط المنهجي، والتماساً لتحقيق منطلقاً معرفياً ثابتاً قبلولوج إلى الدراسة، وهذه المصطلحات هي:

منصة مدرستي:

يعرفه آل إبراهيم ودبش (٢٠٢١، ١٥١٢) منصة مدرستي بأنها "منصة حكومية قامت وزارة التعليم بالسعودية بإعدادها والإشراف على تدريب المعلمين عليها، يتم الدخول إليها عبر الإنترنت مع آخرين من خلال سطح المكتب وتطبيق الجوال، وتتيح للمعلمين الاجتماع عبر الانترنت مع أو بدون فيديو، كما يسمح بتسجيل الاجتماعات، ووضع تعليقات على شاشات بعضهن البعض، والتعاون في المشاريع والمشاركة".

تتفق الباحثة مع تعريف وزارة التعليم لمنصة مدرستي وهو "نظام إدارة تعلم إلكتروني، يضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم عمليات التعليم والتعلم، وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج والمقررات" (وزارة التعليم، ٢٠٢١، ٧).

معلمات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة : تمثل معلمات اللغة العربية في جدة العينة البحثية التي تم إجراء الدراسة من خلالها؛ وهن المعلمات اللاتي يدرسن مادة (لغتي الخالدة) في المدارس الحكومية من المعينات في وزارة التربية والتعليم، أو في المدارس الأهلية من غير المعينات رسمياً؛ لكنهن يمارسن التدريس وفقاً للمنهج الحكومي الذي حددته وزارة التربية والتعليم.

الأدب النظري

في هذا الفصل تناولت الباحثة الأدبيات والبحوث التربوية المتعلقة بموضوع الدراسة. والتي اشتملت على مبحثان هما: منصة مدرستي، ومعلمات لغتي الخالدة.

2-1 المبحث الأول: منصة مدرستي:

ارتبطت نشأة منصة: (مدرستي) بجائحة كورونا، إذ تمكنت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية من الحفاظ على استمرار العملية التعليمية بنجاح تام أثناء الظروف الاستثنائية لجائحة كورونا (كوفيد -19) التي ضربت العالم، وأثبتت المملكة قدرتها وكفاءتها في أداء مهمتها من دون توقف عملية التعليم والتعلم، من خلال نظامي التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وقد اقتضت الظروف إنشاء تلك المنصات؛ حيث أصبح لزاماً على الجميع توظيف منصات التعليم عن بعد والبرمجيات المختلفة اللازمة لتدريس مقرراتهم. (إبراهيم، وحسن، 2020: 340).

أولاً: مفهوم المنصات التعليمية بشكل عام.

التعريف بالمنصة التعليمية:

المنصات التعليمية الإلكترونية هي "إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية؛ بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص ومميزات تساعد في هذا المجال". (الدوسري، 2016، ص4)، والهدف من هذه المنصات التعليمية هو توفير تقنية تعليمية تتيح الوصول إلى الطلاب في كل الظروف، وتحت وطأة الظروف الاستثنائية غير المألوفة ولا المعهودة.

ثانياً: التعريف بمنصة مدرستي وأهميتها، ومهامها التعليمية على وجه الخصوص.

التعريف بمنصة مدرستي:

منصة مدرستي هي منصة إلكترونية تعليمية أنشأتها المملكة العربية السعودية لمتابعة العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا التي عوّقت مسيرة التعليم، لتقدم للطلاب خدمة التعليم عن

فاعلية استخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة أ/ هياء بنت هديب محمد الشهري أ.م.د. إيمان قطب

بعد، تفادياً لانتشار المرض، فهي تضم "العديد من الأدوات التعليمية التكميلية التي تدعم عملية التعليم والتعلم لجميع مستويات التعليم بدءاً من مرحلة الطفولة المبكرة (أو ما يعرف بالتعليم الابتدائي) إلى المرحلة الثانوية، وتساهم في تحقيق الأهداف التعليمية، كما أنها تدعم اكتساب الطلاب للمهارات والقيم والمعرفة بحيث تتوافق مع المتطلبات الرقمية للحاضر والمستقبل" (مدرستي، 2020). وتعرف منصة مدرستي بأنها "مشروع طموح يسعى إلى الاستفادة من دمج التقنية في التعليم ليسهم في تحقيق أهداف التحول الرقمي وإيصال التعليم إلى الطلاب من خلال أنماطه المتعددة (تزامني - غير تزامني) عبر نظام الكتروني موحد" (<https://2u.pw/MIG30b>).

يعد التعليم الإلكتروني من أهم أساليب التعليم الحديثة، فهو يساعد على حل مشكلة الانفجار المعرفي، والإقبال المتزايد على التعليم وتوسيع فرص الالتحاق والقبول في التعليم والتمكن من تأهيل وتدريب العاملين وتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة في المجالات المختلفة، كما تكمن أهمية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في تحقيق الأهداف التعليمية بكفاية عالية واقتصاد في الوقت والجهد، وكذلك تقديم التعلم بطرق تناسب خصائص الطالب وبأسلوب مشوق وممتع، وتوفير مصادر ثرية للمعلومات يمكن الوصول إليها في وقت قصير، ويحفز الطالب في مهارات التعلم الذاتي والاعتماد على نفسه في اكتساب الخبرات والمعارف وإكسابه أدوات التعلم الفعالة، كما أن التعليم الإلكتروني يزيد من دافعية المعلم والطالب في مواكبة العصر والتقدم المستمر في التكنولوجيا والعلوم والتواصل مع المستجدات في شتى المجالات، وكذلك فهو الأسلوب الأمثل لتهيئة جيل المستقبل للحياة العلمية والعملية، ويعمل على تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الفصول الافتراضية والبرامج التعليمية، وتقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة من الطلاب مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، والتغلب على مشاكل الأعداد الكثيرة من الطلاب في الفصول الدراسية (عبد المنعم، 2016 : 87)

وقد وصفت منصة مدرستي التعليمية بأنها منصة الأزمات؛ من منطلق أنها إحدى أدوات

التَّعليم الإلكترونيّ الحديثة، وإحدى قصص النجاح التي حققتها المملكة خلال جائحة كورونا؛ حيث ولدت من قلب الجائحة في عام 2020 وكانت أحد الحلول المقدمة من وزارة التَّعليم لاستمرار عملية التَّعلُّم وعدم توقفها بسبب جائحة كورونا، ومن ثم تقديم الدعم لأبنائنا الطُّلاب في جميع المراحل، وقد حُق لنا أن نطلق على تلك المنصة - منصة الأزمات - بدايةً من أزمة كورونا التي شهدها العالم، وأدت إلى تغييرات وتحديات متعددة في كافة المجالات بصفة عامة وفي قطاع التَّعليم بصفة خاصة، وانتهاءً إلى ما تقدمه المنصة في وقتنا الحالي من خدمات لوجستية للمعلمين والطُّلاب؛ لا سيما عند تعليق الدِّراسة بسبب تقلُّب الأحوال الجوية كما حدث أثناء الحالة المطرية التي تأثرت بها معظم مناطق المملكة خلال هذا الفصل الدِّراسي؛ حيث اضطرت بعض إدارات التَّعليم إلى تغيير استراتيجية التَّعليم الحضوري، والرجوع إلى تجربة التَّعليم من بُعد حفاظاً على الأرواح والممتلكات، وتجنُّباً لأية كارثة لا قدر الله.

ويمكن الدخول على الشبكة العنكبوتية وما تحتويه من دائرة معارف هائلة ممتدة عبر القارات كما يمكن استخدام الفيديو التَّعليمي والفيديو التَّفاعليّ والملفات البريدية، ويمكن أيضاً أن يتم الاتصال بين الطُّلاب بعضهم البعض من خلال برامج مجموعات الأخبار والمحادثة الحية حيث تتيح هذه الخدمة التحدث والتخاطب وتبادل الرسائل الفورية بين عدد من المستخدمين. إنَّ كل هذه الابتكارات التكنولوجية التَّعليمية الجديدة تسمح للمعلم باللقاء والنقاش والمحادثة الحية مع طلابه من مختلف الأماكن مع إمكانية نقل المعلومات وتداولها بين المعلم والمتعلِّم بأشكالها المختلفة كما أن هذه التَّقنيّة تسهم بشكل فعال في رقمته المكتبات وإنشاء معامل افتراضية وإلقاء المحاضرات وعقد الندوات التَّعليمية وورش العمل من بُعد (حسن، عثمان، 2010: 7).

اللغة المعتمدة في منصة مدرستي:

تعتبر اللغة العربية هي اللغة الرسمية في واجهة منصة مدرستي وهي اللغة الرسمية للتدريس بطبيعة الحال، وبطبيعة الحال هذا مما يتماشى مع الحفاظ على الهوية والقومية العربية والانتماء

فاعلية استخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة أ/ هياء بنت هديب محمد الشهراني أ.م.د. إيمان قطب

للوطن، وهذه سياسة تعليمية تحرص الدولة على تبنيتها ودعمها. (سياسة الاستخدام والخصوصية لمنصة مدرستي - وزارة التعليم، 1443).

وهناك أساليب مختلفة للتعليم الإلكتروني، منها ما ذكره (وحشة، 2022):

التَّعَلُّمُ الإلكتروني المتزامن:

هو نوع من التَّعليم، يلتقي فيه كل من المعلِّم والطَّالِب في نفس الوقت، وهناك اتصال متزامنٌ بينهما بالنص أو بالصورة والصوت.

التَّعَلُّمُ الإلكتروني غير المتزامن:

هو شكلٌ من أشكال التَّعليم، يتطلب حضور المعلِّم والطَّالِب في الوقت نفسه، ويمكن للمدرس وضع الدروس على المواقع الإلكترونية أو المنصات التَّعليمية، ويمكن للطالب الوصول إلى دروسه متى شاء باتباع تعليمات المعلِّم.

الخدمات التي توفرها منصة مدرستي التعليمية في العملية التعليمية:

تقوم منصة مدرستي الرسمية للتعليم عن بعد بتقديم الكثير من الخدمات المتنوعة للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور لتيسير العملية التعليمية وضمان حصول الطالب على المعلومة بشكل آمن وسهل ومن أبرز خدمات المنصة يذكر (بسيوني 2020):

- إمكانية الاستفادة والإطلاع على المناهج والمقررات الدراسية مشروحة بصورة يسيرة ومبسطة من المنزل.

- قدرة الطالب على تسجيل حضور الحصص الدراسية من خلال النقر على أيقونة تسجيل الحضور وذلك بعد القيام بالاستماع إلى الدرس.

- إتاحة إمكانية تواصل أولياء الأمور مع المدرسة والمعلمين لمعرفة مستوى ذويهم والتعرف على أي قرارات جديدة للمدرسة.

- توفر المنصة إمكانية التواصل المثمر والمستمر بين الطلاب والمعلمين والنقاش حول الدروس التي يتم شرحها وسماع استفسارات الطلاب والإجابة عليها عبر المنصة. تتيح المنصة للطلاب

القيام بالتعرف على الواجبات المنزلية والقيام بجلها ورفعها عبر المنصة ليتمكن المعلم من مراجعتها

-يمكن للطلاب القيام بإداء الاختبارات عبر المنصة دون الذهاب إلى المدرسة.

<https://2u.pw/pBVTycdA>

ويشير كاتس (Kats ، 2010) إلى مزايا المنصات الإلكترونية في المساعدة على نجاح عملية التدريب مثل: إعطاء المتدربين شعوراً بالمساواة عبر أدوات اتصال، تتيح لكل متدرب فرصة مشاركة رأيه في أي وقت ودون حرج خلافاً لقاعات التدريب التقليدية. كما تتيح للمتدرب الاتصال ببيئة مليئة بالوسائط المتعددة، حيث تسهل إنشاء بيئات جديدة للتفكير الجماعي وحل المشكلات والتدريب التعاوني. فضلاً عن تميزها في مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين، من خلال تنوع أساليب تقديم المحتوى حتى يستطيع كل متدرب تناول المحتوى بالشكل الذي يناسبه.

وقد أشار كروزيرو وجو وكليمان (Cruzeiro،2019، Gao & Kleiman) إلى أن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس والتعلم عملية ديناميكية، قد تواجه مجموعة متنوعة من الصعوبات، والتحول من نموذج التعليم بصورته التقليدية إلى نموذج تربوي حديث ومتطور معتمد على منصات التعليم، وهو ليس بالأمر السهل، وتظهر في صعوبة قياس مدى إتقان المتعلم للمهارات في استخدام التقنيات والأدوات التكنولوجية، فاستخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة والمتطورة بحاجة للتدريب، مما يعدُّ صعباً على المتعلمين ليصلوا للمنصات التعليمية، ومن جهة أخرى يلزم بناء وتحميل المواد التعليمية على المنصات كلفة مادية، ويستغرق وقتاً كذلك، فاستخدام تقنيات حديثة يزيد العبء على المدرس مما قد ينتج عنه أحياناً قلة سرعة نظام عملية منصات التعليم، بالإضافة إلى صعوبات تتعلق بالمناهج، وبشكل أساسي في نقل المحتويات التعليمية من صورتها التقليدية إلى صورتها الرقمية، إضافة إلى عدم وجود برامج تعليم إلكترونية تخص عملية التحويل الرقمي المتعلمين.

مميزات منصة مدرستي:

فاعلية استخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة أ/ هياء بنت هديب محمد الشهراني أ.م.د. إيمان قطب

تتوافر في منصة مدرستي العديد من المزايا والفوائد، ولكن جني فوائدها يتطلب من المعلمين امتلاك مهارات تقنية قوية، كما يتطلب أيضا اعتماد الطلبة على أنفسهم، وفي هذا الإطار يمكن الإشارة إلى أن من أبرز مميزات منصة مدرستي عند الدوسري (2021) توفير المرونة في العملية التعليمية، وتوفير الاختبارات والواجبات الإلكترونية التي يمكن تصحيحها بسهولة، كما أنها تضم مصادر مختلفة من المعلومات ، تُثري العملية التعليمية، بالإضافة إلى تقديم الدروس للطلبة، تلك الدروس التي تحتوي على وسائط متعددة، مثل الفيديو والأصوات والصور، كما أنها توفر الوقت والجهد والتكلفة المترتبة على الذهاب للمدرسة وجاهياً، وتعمل على الاحتفاظ بالدروس والواجبات على المنصة وإمكانية الرجوع إليها في أي وقت. تتسم المنصات التعليمية بمجموعة كبيرة من الخصائص، تحدد الملامح المميزة لها، وهنا نذكر إشارة (بيوتروفسكي Piotrowski، 2009، P 41) إلى ست خصائص، تتميز بها المنصات التعليمية، وهي: الإنتاج: Creation، فيشير إلى إنتاج المحتوى والدروس وتقديمها للمتدرب من قبل المدرب، ومن هذه الخصائص التنظيم: Organization الذي يعني ترتيب وتنظيم الأدوات لخدمة التدريب كجمعها في شكل نماذج أو وحدات، ومنها التوصيل: Delivery الذي يعني عرض ونشر المحتوى بهدف وصوله للمتدربين، ومنها الاتصال: Communication، حيث تكون الاتصالات الحاسوبية بين المتدربين مع بعضهم البعض وبين المدربين، ومنها التعاون: Collaboration ذلك الذي يعني العمل الجماعي بين المتدربين في تنفيذ المهام والمشاريع ويشمل أيضاً التعاون بين المدربين، ومنها التقييم: Assessment بمعنى القدرة على إجراء التقييم التكويني والتجميعي وملاحظة مستوى المتدرب وتقديم التغذية الراجعة.

فمنصة مدرستي إحدى التجارب الجديدة في الحقل التعليمي بالمملكة العربية السعودية؛ بالرغم من وجود قاعة مصادر التعلم التي تستخدم مجموعة من المصادر التقنية والتي كانت تعد المصدر الأساسي للتقنية في المدارس قبل انتشار جائحة كورونا، فالطلاب الآن يمارسون

جميع خدماتهم ونشاطاتهم التعليمية من خلال المنصة، حيث التّواصل المباشر مع معلمي المقررات، وهو ما يساعد على اكتساب الخبرات مثل السابق بالإضافة لزوال الحواجز الخاصة بالخجل والخوف؛ لأن الظروف اختلفت عن السابق بجانب حضور أولياء الأمور للحصص وتشجيعهم على التعبير عن مكنوناتهم وما يجيش بداخلهم، من خلال تواصلهم مع المعلّم؛ ومن ثمّ يُتوقّع منها إعداد مخرج المراحل التعليمية بقدرات مميزة، أبرزها عملية اكتسابهم مهارات التّعلّم الذاتي، من خلال المنصات والمواقع التعليمية المختلفة، إضافة إلى تأكيد الطّلاب استطاعتهم التعبير عن ذاتهم وعن حاجاتهم بكل جدارة وباستخدامهم للتكنولوجيا والمهارات التّقنيّة في المواقف المختلفة (السنوسي والغامدي، 2021).

منصة مدرستي: المشاكل والمعوقات، وسبل التغلب عليها:

من المعلوم أنّ كل جديد يكون دوماً في موضع الارتباك والشك والقلق؛ ريثما يثبت العكس، وتتضح الفائدة، ومع ذلك يظل دوماً أنصار القديم والتقليديّ في استهجان دائمًا لكلّ طفرةٍ حديثة مستجدة، وعلى الرغم من ذلك فإنّ الدّراسة العلمية لا ينبغي أن تتفاعل مع هذه الأمور بشكل عاطفيّ يتحيز لهذا أو ذاك من باب الهوى أو الانتصار لموضوع الدّراسة؛ ومن ثمّ سوف تتناول الباحثة هذا الاعتراض بشكل موضوعي، وتناقش أسبابه ومبرراته.

ومن أهم الاعتراضات التي تواجه استخدام التّعليم الإلكترونيّ - بشكل عام - ومنصة مدرستي بشكل خاص المخاوف من دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التّدريس والتّعلّم، واعتبار ذلك الأمر عملية ديناميكية قد تواجه مجموعة متنوعة من الصعوبات، والتحول من نموذج التّعليم بصورته التقليديّة إلى نموذج تربوي حديث ومتطور معتمد على منصات التّعليم، وهو ليس بالأمر السهل؛ تبعًا لما يأتي:

1- تظهر فيه صعوبة قياس مدى اتقان المتعلّم للمهارات في استخدام التّقنيّات والأدوات التكنولوجيّة، فاستخدام الأدوات التكنولوجيّة الحديثة والمتطورة بحاجة للتدريب، ممّا يعدّ صعبًا على المتعلّمين ليصلوا للمنصات التعليمية.

فاعلية استخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة أ/ هياء بنت هديب محمد الشهراني أ.م.د. إيمان قطب

2- يلزم بناء المواد التّعليمية وتحميلها على المنصات كلفة مادية، ويستغرق وقتاً كذلك، فاستخدام تقنيات حديثة يزيد العبء على المدرس، ممّا قد ينتج عنه التباطؤ أحياناً في نظام عملية منصات التّعليم.

3- ثمة صعوبات تتعلق بالمناهج، وبشكل أساسي في نقل المحتويات التّعليمية من صورتها التّقليديّة إلى صورتها الرّقميّة.

4- عدم وجود برامج تعليم الكترونية تخص عملية التحويل الرّقمي المتعلّمين. (Cruzeiro, 2019) ، Gao & Kleiman (2019)

وعلى الرغم من كل المميزات التي تقدمها المنصات التّعليمية الإلكترونيّة إلا أنّها لا تخلو من بعض المعوقات التي تواجه عملية استخدامها في العملية التّعليمية، ففي دراسة قام بها (Khanfar 2020) هدفت إلى التّعرّف إلى أهمّ التحديات التي واجهتها المعلّمت في المدارس الحكومية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية خلال جائحة - COVID 19، وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ أهمّ التحديات التي تواجه المعلّمت من وجهة نظرهن هي البنية التحتية والمهارات المطلوبة لاستخدام منصة مدرستي.

وقد استعرض رودني (Rodny 2002) من خلال ورقة عمل أبرز معوقات التّعلّم الإلكترونيّ التي تمثلت بعدم توافر القيادة الفعالة، وعدم توافر التدريب المناسب معها، وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة والدعم الفني لمثل هذا النوع من التّعليم.

ومن أهمّ أسباب ذلك ميل أعضاء هيئة التّدريس عبر الشبكة العنكبوتية إلى التركيز على النّظرية بدلا من الممارسة، وافتقار التّعليم من بُعد إلى التّواصل وجها لوجه، وتدنيّ مستوى التحفيز و التنظيم (Hetsevich 2017).

كما قدمت بعض الدّراسات عدداً من المقترحات لتحسين جودة منصة مدرستي من خلال عدد من المقترحات، تكمن فيما يأتي:

1- إقامة الدورات والمحاضرات التوعوية للأهالي.

2- إعداد الدورات التدريبية للمعلمات والطّالبات.

- 3- توفير الدعم الفني وبطاقات الإنترنت.
 - 4- تغيير أوقات الدِّراسة بحيث تتناسب مع أعمال الوالدين.
 - 5- تخصيص منصة خاصة لكل منطقة تعليمية لتفادي الضغط على المنصة.
 - 6- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في عملية التَّعليم من بُعد، وتبادل الخبرات بين المعلِّمات عن طرق واستراتيجيات التَّعلُّم الإلكترونيّ.
 - 7- إيجاد بدائل متعددة لتسهيل التَّواصل مع الطُّلاب وأولياء الأمور. (العويثاني، 2021).
- وختامًا.. تمثل منصة “مدرستي” نقلة نوعية في مسيرة التَّعليم بالمملكة العربية السعودية، لما تقدّمه من حلول مبتكرة، تثري العملية التَّعليمية وتعزز فاعليتها. فمن خلال ميزات المتنوعة وتقنياتها الحديثة، تتيح المنصة للطلاب تجربة تعليمية غنية ومتكاملة، تلبّي احتياجاتهم، وتساعدهم على تحقيق أقصى استفادة من تعليمهم.

2-2 المبحث الثاني: معلمات لغتي الخالدة .

تُعدُّ منصة مدرستي وسيلة لإيصال المادة المقروءة والمكتوبة؛ فمن المعلوم أنَّ الطَّالِب هو المتلقِّي والمعلِّم هو من يختار الاستراتيجية والطريقة المناسبة في إيصال المعلومات وتقديم مادة جاذبة للطلاب واستخدام وسائل تقييم إلكترونية للطلاب؛ للتأكد من اكتساب الطلبة للمهارات والمعلومات المقدمة.

أنَّ دور معلم اللُّغة العربية لا يقتصر على شرح الدروس، وتقديم المعارف اللُّغويَّة والأنشطة التَّعليمية لتلاميذه، وإنما يتجاوز ذلك إلى متابعة تحقيق الأهداف اللُّغويَّة، وتقويم تلاميذه في مجالات تعلم اللُّغة، ومهاراتها، والاهتمام بتعرُّف نقاط الضعف لديهم، وتعرف الصعوبات التي يواجهونها في أثناء تعلُّم اللُّغة، وذلك من خلال تحليل أخطائهم اللُّغويَّة (موسى، ومحمد، 2001م، ص167).

ويعتبر معلم اللُّغة العربية بصفة خاصة أحد ركائز تعليم اللُّغة العربية، فعلى عاتقه تقع مسؤولية ابتكار استراتيجيات حديثة لتدريس فروع اللغة العربية، ويتطلب ذلك إعدادا جيدا وتدريباً على استخدام التقنيات الحديثة، وذلك بالمشاركة الفاعلة في الدورات وورش العمل؛ لكي يكون المعلِّم على تواصل دائم مع أحدث ما يُبتكر في ميدان التَّعليم، من طرائق واستراتيجيات فالمعلِّمون هم أداة التَّطوير والارتقاء (الحلاق، 2010: 32)

فدور المعلم في استخدام أسلوب التَّعلُّم الدَّائِي في معالجة الضعف الإملائيِّ عند الطُّالِب يتعد عن دوره التَّقليديِّ في نقل المعرفة، وتلقين الطُّالِب؛ ومن ثمَّ يأخذ دور الموجِّه والمرشد والنَّاصح لتلاميذه، وملاحظة تنفيذ التَّعليمات والإرشادات، وتقديم العون والمساعدة للطالب في تطوير قدراته وتنمية ميوله واتجاهاته، وتوجيه الطُّالِب إلى كيفية الوصول إلى المعلومات والمعارف من المصادر المتاحة (علي، 2016م، ص105).

وهنا أُشيرُ إلى أنَّ المعلِّم بمثابة العمود الفقريِّ للعملية التَّعليمية والركيزة الأساسية التي تعتمد عليها؛ لأنه المخطط للعملية التَّدرسية، والمنبِّذ الحقيقيِّ للمنهج، وقائد الأنشطة والممارسات

التدريسية، وهو حلقة الوصل بين المنهج الدراسي والطلاب، ولما كان عصرنا الحالي يشهد تطورات سريعة ومتلاحقة في شتى المجالات، فقد أصبح لزاماً على النظام التعليمي أن يستوعبها، ويأخذ منها، ويسايرها ويواكبها، ويستجيب لها (الغزلان، 2013).

وانطلاقاً مما سبق فقد استحوذ تعليم اللغة العربية على اهتمام التربويين، فاجتهدوا في اقتراح الطرق والأساليب والاستراتيجيات؛ لتعلمها وتعليمها؛ من أجل الوصول إلى أفضل ما يمكن من طرق تعليم اللغة العربية. فالطالب العربي عليه أن يتمتع بقدرة عالية وكفاءة بلغته الأم، وهذا يحتم عليه أن يكون على دراية عالية بمكوناتها ومهاراتها وأسسها؛ ولذا كان لابد من الاهتمام باللغة العربية وتعليمها والارتقاء بها وتحسين تعلمها بطرق تمكنهم منها وتجذبهم إليها. ومن أجل ذلك فقد تنوعت أساليب تعليمها، فمنها ما اعتمد على وسائل وطرق اعتيادية، ومنها ما اعتمد على وسائل متطورة وحديثة وتعتمد كفاءة الطرق والأساليب على مدى تحقيقها لأهداف الدروس وفعاليتها، ببقاء أثر تعلمها وقدرة الطالب على توظيفها في حياته (محيسن، 2019: 382)

أهداف استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية :

يحقق التعليم الإلكتروني من خلال المنصات التعليمية بشكل عام العديد من الأهداف التعليمية، وبالنسبة لمادة اللغة العربية (وهي التي تُعنى بها الدراسة خصوصاً)، فإن لها أهدافاً تعليمية وتربوية شديدة الأهمية، إذ أصبح استخدامها ضرورة لازمة لمواكبة التطورات في المناهج المدرسية بشكل عام، ومناهج اللغة العربية على وجه الخصوص، والتعليم الإلكتروني للغة العربية يهدف إلى أن يحقق الأهداف التالية:

- 1- يساعد في تنمية المهارات اللغوية الأربع: (القراءة، الكتابة، المحادثة، الاستماع).
- 2- يساعد في تحقيق التكامل بين المواد الدراسية المختلفة؛ لأن اللغة العربية هي لغة التدريس لكل المواد، ومن ثم يكون التفوق فيها أداة لاستيعاب المواد الأخرى، فضلاً عن التفوق فيها.
- 3- تنمية القدرة على تذوق اللغة؛ فالتقنيات التكنولوجية الحديثة تجذب انتباه الطلاب، وتمتص اهتمامهم، وهذا مما يساعد على حب الطلاب للغة العربية، وإقبالهم على دراستها

فاعلية استخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة أ/ هياء بنت هديب محمد الشهراني أ.م.د. إيمان قطب

واستيعابها. (عبد الحميد، 2011م).

وقد توصلت دراسة عبدالرحمن ، سارية (2021) إلى عدد من النتائج تخصُّ أثر التعلُّم من بُعد على مهارات اللُّغة العربية، منها ما يأتي:

- 1-التعليم عن بُعد أفضل من التعلُّم الميدانيّ المدرسيّ لكل من المعلِّم والمتعلِّم.
- 2-يشعر الطلبة بسعادة كبيرة من خلال التعلُّم الإلكترونيّ وذلك نتيجة لتنظيم الحصص بما يتناسب مع جداول الطلبة زمنياً بطريقة سلسة ومرحة لهم.
- 3-تحسن مدى مشاركة الطلبة في حصص اللُّغة العربية في نظام التعلُّم عن بُعد على عكس التعلُّم الميداني.
- 4-تحسن مهارات القراءة والاستماع لدى الطلبة.
- 5-وجود تراجع بسيط في مهارة الكتابة وخط الطلبة بعد التحاقهم بالتعلُّم عن بُعد؛ وذلك لغياب الرقابة الميدانية من المعلِّم ومساعدة الطلبة على تحسين خطوطهم بشكل أفضل بسبب البُعد في المسافة بين كل من المعلِّم والطَّالب.
- 6-عبر منصة مدرستي: الطلبة لديهم سهولة في استعمال الأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر وسرعة في الكتابة عند مشاركتهم للإجابة مع المعلِّم في الدردشة والشات، وفي المنصة تتحسن لديهم الإملاء والتعبير، ويكتسبون مهارات مختلفة، مثل سرعة البديهة وحسن التَّفكير وصوغ العبارات والانتباه.

ومع تعدُّد الفرص والفوائد التي يقدمها التعلُّم من بُعد في مجال تعليم اللُّغة العربية، فإن بعض الدراسات أسفرت نتائجها عن وجود تحديات ومعوقات في تدريسها، حيث كشفت دراسة الزبون (2020) عن تفوق التعلُّم المباشر على التعلُّم عن بُعد في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللُّغة العربية في الأردن، ويعزو الباحث الأثر السلبيّ في الأداء المهاري للطلبة، إلى عدم جاهزية البيئات التعلُّمية في الأردن؛ إذ صممت المناهج للتعليم المباشر، ومن ثم أثرت سرعة الانتقال للتعليم عن بُعد في تحصيل الطلبة في مادة اللُّغة العربية،

وأوصى الباحث بضرورة تبني استخدام طريقة التَّعلُّم المتمازج، من خلال الدمج بين الطريقة التَّقليديَّة والإلِكْترُونيَّة، في تدريس مبحث اللُّغة العربيَّة، وضرورة تصميم المحتوى التَّعليمي، بما ينسجم مع مبدأ التَّعلُّم عن بُعد.

وأظهرت نتائج دراسة مزهر (2015) وجود معوقات لاستخدام التَّعليم الإلِكْترُوني في تدريس مادة اللُّغة العربيَّة من وجهة نظر معلِّمها، وتمثلت في ضعف الاتصال، وقلة تدريب المعلِّمين على استخدام منظومة التَّعليم الإلِكْترُوني في المدارس، وأظهرت وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في تقديرات المعلِّمين والمتعلِّقة بمعوقات التَّعليم الإلِكْترُوني تُعزى إلى متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. ومما يعيق نجاح التَّعليم عن بُعد أيضاً تفاوت امتلاك الكفايات الإلِكْترُونيَّة اللازمة التي تساعد على إيجاد بيئة تعليمية فعالة. و في ضوء ذلك يمكن القول بأن التَّعلُّم عن بُعد لا يوفر فرصاً تعليمية حقيقية من أجل تنمية مهارات اللُّغة العربيَّة بشكل سليم، حيث إن هذا النوع من التَّعليم يكون غير متزامن، ويتم التواصل عبر وسائط متنوعة كالبريد الإلِكْترُوني، والمنتديات، والمدونات؛ وبالتالي لا يوفر فرصة تعلُّم مهارات اللُّفْظ والنطق السليمة من المعلِّم، وهذا ما يمكن أن يكون له تأثيرٌ سلبيٌّ على تنمية مهارة اللُّغة، من حيث القدرة على اللفظ السليم أو كتابة الكلمات والجمل المترابطة، والتماسك الكتابي.

2-3 المبحث الثالث: الدراسات السابقة

وقد طالعت الباحثة العديد من الدراسات السابقة التي تناولت قضية البحث، أو بعض القضايا المشابهة لها، ومن ثم أفادت من تلك الجهود في عدة مجالات منها، وستبدأ الباحثة - أولاً - بعرض لأهم الدراسات السابقة، وبيان أهدافها ومقاصدها، ومناهجها بشكل إجمالي عام.

الدراسات السابقة:

دراسة (حناوي، 2019): وتهدف إلى الكشف عن مدى جاهزية المدارس لتطبيق التعلم عن بعد في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين، وتم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (120) من المعلمين، وتوصلت إلى نتائج عدة أهمها: أن معوقات تطبيق التعلم عن بعد كانت عالية على صعيد كفايات المعلمين في تطبيق هذا النوع من التعليم في مدارس محافظة نابلس.

دراسة (الرشيدي، 2019): وقد هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات الإلكترونية في التدريس، والتعرف على المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت الاستبانة كأداة لجميع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (70) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقة بدرجة كبيرة على واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس، وتمثلت في مجال استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات، وان أبرز المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس تتمثل في المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية.

دراسة (الحمود، 2021) بعنوان: واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها، واستهدفت الدراسة التعرف على

واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة (مدرستي) الإلكترونية من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حول وجهة نظرهم في تدريبهم عن بعد على استخدام منصة (مدرستي) الإلكترونية التي تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخدمة)، وتقديم المقترحات حول تطوير تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة (مدرستي) الإلكترونية من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، واختيرت عينة من معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية بلغ عددها (867) معلما ومعلمة، ووزعت عليهم أداة الدراسة الاستبانة، وتوصلت الدراسة لنتائج منها: أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين محايدين في موافقتهم و واقع تخطيط وتنفيذ وتقييم تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة (مدرستي) الإلكترونية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة و تخطيط وتنفيذ وتقييم تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة (مدرستي) الإلكترونية، باختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخدمة.

دراسة (الريشي، 2021) بعنوان واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية. وهدفت إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حول وجهة نظرهم في تدريبهم عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، كما استخدمت الاستبانة لجمع المعلومات، وأظهرت الدراسة أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين محايدين في موافقتهم وواقع تخطيط وتنفيذ وتقييم تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة و تخطيط وتنفيذ وتقييم المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية.

دراسة (الخيري، سميرة، 2021): وتهدف إلى التعرف على واقع استخدام معلمات اللغة

فاعلية استخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة أ/ هياء بنت هديب محمد الشهراني أ.م.د. إيمان قطب

العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات في التدريس، ورصد أهم الصعوبات التي تواجههن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واشتملت أداة البحث (الاستبانة) التي اعتمدت على محوري (واقع استخدام المنصات التعليمية، وصعوبات استخدام المنصات التعليمية)، تم التأكد من صدق الأداة بواسطة صدق المحكمين وارتباط بيرسون، أما الثبات فاستخدمت الباحثة معامل كرونباخ، وقد طبقت الأداة على عينة مكونة من 174 معلمة من معلمات المرحلة الثانوية. وأسفرت نتائج البحث عن استخدام المعلمات للمنصات التعليمية بدرجة عالية، أما الصعوبات التي تواجههن فجاءت بدرجة متوسطة، وقدم البحث بعضاً من التوصيات أبرزها: تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية حول استخدام المنصات التعليمية، وتقديم حافز للمعلمات اللاتي يستخدمن المنصات بإتقان.

(دراسة الشهري، 2021) تهدف هذه الدراسة الى تعرف واقع تدريس اللغة العربية في منصة (مدرستي) الافتراضية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وصعوبات تدريسها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لتحقيق اهداف الدراسة، واختيرت عينة من معلمي اللغة العربية في مدينة تبوك بلغ عددها (120) معلماً في المرحلة الابتدائية، طبقت عليهم استبانة مكونة من محورين: وذلك بعد التأكد من صدقها وثباتها، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من عام 1443 هـ، ووزعت عليهم أداة الدراسة (الاستبانة) وتوصلت الدراسة لنتائج منها: أن درجة استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك لمنصة مدرستي الافتراضية في تدريس اللغة العربية جاءت متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط العام (3,3)، كما اشارت النتائج الى ان صعوبات استخدام معلمي اللغة العربية لمنصة مدرستي الافتراضية جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط العام (3,44).

إفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

من المعروف أن البحث العلمي لا يبدأ من فراغ مطلق، وكل دراسة جديدة لا بد لها من الاستفادة من الأعمال التي رادت الطريق، وبدأت البحث، وسبقت إلى استكشاف المجهول،

وقد أفادت الباحثة إفادة كبيرة من الدراسات السابقة، وكانت أوجه الإفادة تتمثل فيما يلي:

تحديد مشكلة البحث الرئيسية، وصياغة أسئلته المهمة، وتحديد مجالاتها وأدواتها.

الاهتمام إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي أحالت إليها تلك الدراسات مما تناول موضوع الدراسة.

التوصل إلى بلورة أفكار الدراسة، وصياغة منهجية ملائمة، ومن ثم اختيار منهج الدراسة المستخدم وهو المنهج الوصفي.

بناء أداة البحث وهي الاستبانة وتحديد أجزائها وعباراتها.

تعرف نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث.

الوقوف على أهم أوجه الاتفاق والاختلاف في النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسات السابقة، ومن ثم عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها، وإجراء المقارنات العلمية لنتائج البحث الحالي بالاتفاق أو الاختلاف.

تدعيم الإطار النظري بنتائج دراسات وأبحاث حول موضوع واقع استخدام المنصات التعليمية.

تحديد المتغيرات الرئيسية والفرعية للدراسة، ومدى إمكانية تأسيس العلاقة بينها، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدراسة.

الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية، والمقارنة بين نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية؛ من حيث مدى الاتفاق والاختلاف، والاستفادة من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة.

موازنة بين الدراسات السابقة مع البحث الحالي:

وبالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح أن هناك أوجه تشابه واختلاف فيما بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وتتمثل فيما يلي:

فيما يتعلق بمجال الموضوع المدروس: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجال موضوعها، وهو: (التعليم عن بعد وطريقة تفعيله عن طريق المنصات التعليمية)؛ إلا أنها

فاعلية استخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة أ/ هياء بنت هديب محمد الشهراني أ.م.د. إيمان قطب

تختلف من حيث تناولها للموضوع، فبعض الدراسات ركزت بشكل خالص على قضية: (التعليم عن بعد)، وبعضها ركز على (المنصات التعليمية) على وجه الخصوص، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع تلك الدراسات المذكورة في قضية البحث، وهي (فاعلية منصة مدرستي)، إلا أنها فضلاً عن ذلك جمعت بين دراسة (التعليم عن بعد) و(فاعلية المنصة التعليمية)، لأنها رأت الجانبين متكاملين؛ بحيث لا يجوز عزل أحدهما عن الآخر.

فيما يتعلق بعينة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات في تحديد عينة الدراسة من بين أعضاء الهيئة التعليمية على وجه الخصوص، ومن تلك الدراسات: دراسة (الخيري، 2021)، ودراسة (الرشيدي، 2019)، ودراسة (القحطاني، والشهري، 2021)

ودراسة (الحمود، 2021)، وبطبيعة الحال تختلف هذه الدراسات فيما بينها في طبيعة العينة التي تم إجراء الدراسة عليها من الناحية المهنية أو الجغرافية، فبعض الدراسات أجريت على معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المدينة المنورة، وبعضها مع معلمات الحاسب الآلي في الرياض، وثمة دراسات استهدفت معلمات المرحلة الثانوية بالخرج، وأخرى استهدفت معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير، ومن الجدير بالذكر أن نشير إلى هذا التفاوت في اختيار العينات إيجابياً تماماً، لأنه قادر على إعطاء مؤشرات مختلفة توضح فاعلية تأثير المنصات التعليمية والتعليم عن بعد عند تنوع الأمكنة، واختلاف المواد الدراسية، وهذا مما يوضح أثر البيئة الجغرافية (إذا ما لوحظ اختلاف النتائج تبعاً لاختلاف موطن العينة)، أو يوضح اختلاف النتائج باختلاف المرحلة التعليمية، أو المادة التي يتم تدريسها، وكل هذه المسائل قديمة بتقديم نتائج جديدة بالأخذ في الاعتبار. وجدير بالذكر أن أغلب الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها أجريت على بيئات تعليمية مختلفة؛ لكنها في مجموعها داخل محافظات مختلفة ضمن حدود المملكة العربية السعودية، على أن بعضاً من الدراسات التي تم الاعتماد عليها قد أجريت في دول عربية أو أجنبية.

من ناحية الهدف من الدراسة: اتفقت أغلب أهداف الدراسات في نزوعها نحو معرفة واقع

استخدام المنصات، وكان بعضها يهدف إلى قياس أثر المنصات التعليمية، بينما البعض الأخرى يهدف إلى قياس درجة معوقات استخدام المنصات التعليمية.

من ناحية مادة البحث العلمي: تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات في موضع مادة البحث التعليمي، وهو: (كتاب لغتي الخالدة)، ومن الدراسات التي تناولت هذا الكتاب على وجه الخصوص: (دراسة عبد الرحمن، 2017) التي تهدف إلى تقويم مكونات منهج اللغة العربية والمطور من خلال كتاب (لغتي الخالدة) للصف الأول المتوسط في ضوء أهداف التطوير الشامل لمنهج المملكة العربية السعودية.

من ناحية المنصة التعليمية المدروسة: تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات في تخصيص منصة: (مدرستي) تحديداً لتكون موضع الدراسة.

من الناحية المنهجية: يتضح من استعراض الدراسات أن أغلبها أستخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي تنبته هذه الدراسة أيضاً.

من ناحية استخدام الاستبانة: ومن خلال استعراض الدراسات السابقة، اتضح اتفاق الدراسات في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وستتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات التي استخدمت الاستبانة كأداة لجمع بياناتها، ومن الدراسات السابقة التي اعتمدت على الاستبانة (على سبيل المثال لا الحصر): دراسة (عبد الرحمن، 2017)، وكذا دراسة (القرني والقحطاني 2021)، ودراسة (الحمود، 2021م).

وأخيراً تشير الباحثة إلى أن دراستها قد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت واقع تطبيق منصة (مدرستي) في الوقت الراهن، باعتبار الدراسة هي الأحدث زمنياً، وبعض الدراسات التي تناولت قضية التعليم عن بعد كانت تسبق جائحة كورونا نفسها، كما أن بعضاً منها كان التعليم عن بعد (في وقت إجرائها) من المستجدات التجريبية غير المألوفة.

وتأمل الباحثة أن يقدم هذا البحث الفائدة المرجوة للقائمين على تطوير العملية التعليمية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من خلال ما توصلت إليه من نتائج إذا ما تم الأخذ بها، والنظر إلى إمكانية الاستفادة من منصة مدرستي في تطوير العملية التعليمية في

فاعلية استخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة أ/ هياء بنت هديب محمد الشهراني أ.م.د. إيمان قطب

كل ما يتعلق بالطالب والمعلم واستراتيجيات التدريس في تدريس المواد الدراسية بشكل عام، واللغة العربية بشكل خاص.

3-1 الإجراءات المنهجية للبحث

تتناول الدراسة في هذا الفصل منهج الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، ومراحل تصميمها، والتأكد من صدق وثبات الأداة، وأبرز الخطوات التي استعملتها الباحثة لتنفيذ دراستها الميدانية، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في تحليل البيانات إحصائياً، وذلك على النحو التالي:

3-2 منهج البحث

أعتمد البحث في إجرائه على المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع البحث وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

3-3 مصادر بيانات الدراسة:

يتطلب تحقيق أهداف هذه الدراسة جمع نوعين من البيانات:

- **مصادر أولية:** تم جمعها باستخدام الاستبانة حيث قامت الباحثة بإعداد الاستبانة وتوزيعها على مفردات عينة الدراسة والمكونة من معلمات المرحلة المتوسطة في جدة، للحصول على البيانات اللازمة حول موضوع الدراسة.
- **مصادر ثانوية:** وتم جمعها من خلال البحث المكتبي وذلك لبناء الخلفية النظرية للدراسة والتي تم الحصول عليها من الكتب والدوريات والمقالات والبحوث والدراسات السابقة.

3-4 مجتمع البحث وعينته

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة المتوسطة في جدة، وقد بلغ مجتمع الدراسة (5007) معلمة (ووفقاً للإحصائية الرسمية التي حصلت عليها الباحثة من التطوير والتحول في إدارة التعليم بمحافظة جدة)؛ كما يتضح من الجدول رقم (3-1).

جدول (3-1) مجتمع الدراسة (إحصائية التطوير والتحول في إدارة التعليم بمحافظة جدة)

م	السلطة	العدد
1	حكومي	4443
2	أهلي	564
	الإجمالي	5007

عينة الدراسة

نظراً لصعوبة حصر جميع مفردات مجتمع الدراسة، لذلك تم اختيار عينة عشوائية، في ضوء المعادلات الإحصائية المحددة للعينات الملائمة التي تمثل مجتمع الدراسة بدقة، حسب المعادلات الإحصائية لمدخل رابطة التربية الأمريكية، والذي يبين الحد الأدنى المناسب لحجم العينة، وفق المعادلة التالية:

$$n = \frac{\chi^2 * N * p(1 - P)}{d^2 * (N - 1) + \chi^2 (p * (1 - p))}$$

حيث إن n = الحد الأدنى لحجم العينة، أما N = حجم المجتمع

P = نسبة المجتمع population proportion واقتراح كيرجيسي ومورجان إن تساوي (0,50).

$(P - 1)$ = النسبة المكتملة والمقدرة (0,50).

فاعلية استخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة أ/ هياء بنت هديب محمد الشهراني أ.م.د. إيمان قطب

D = الخطأ المسموح في تقدير النسبة واقترح كيرجيسي ومورجان إن يساوي (0,05). ومن ثم فإن X^2 قيمة مربع كاي عند مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية واحدة تساوي (3.841).

وباستخدام المعادلات الإحصائية فإن الحد الأدنى المناسب لحجم العينة لمجتمع الدراسة (357) معلمه، وقامت الباحثة بتوزيع عدد أكبر من الاستبانات وحصلت في النهاية على (361) استبانة صالحة للتحليل.

3-5 أداة البحث

وقد استخدمت الباحثة أداة الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة، لمناسبتها للمنهج المتبع في الدراسة، والأكثر ملائمة لتحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها. واعتمدت الباحثة عند إعداد الاستبانة على المصادر التالية:

أ. المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة أو جزء من مشكلة الدراسة.
ب. البحوث والدراسات السابقة التي تناولت بعض من محاور الدراسة كدراسة (الخيري، 2021)، ودراسة (الشواربة، 2019)، ودراسة (الرشيدي، 2019).

ج. المشرف العلمي الذي عرضت عليه الاستبانة في صورتها المبدئية ومقابلة بعض المختصين في مجال الدراسة والاستفادة من آرائهم حول المقياس المستخدم في الدراسة وطريقة صياغة العبارات بما يتناسب مع أهداف الدراسة.

وبناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وكذلك الوقت المسموح، وبناء على إطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، والإلمام بالعديد من الجوانب في كيفية تكوين أداة مناسبة للدراسة، استخدمت الباحثة الاستبانة وتم تصميمها للإجابة على تساؤلات الدراسة.

وقد تكونت الاستبانة من جزأين وهما:

الجزء الأول: مدى استخدام معلمي اللغة العربية للمنصة مدرستي في تعليم لغتي الخالدة،

واحتوى على (22) عبارة.

الجزء الثاني: العقبات التي واجهت معلمات اللغة العربية في تدريس لغتي الخالدة باستخدام منصة مدرستي، واحتوى على (23) عبارة. وأستخدم للإجابة على محاور الدراسة مقياس ليكرت الخماسي بالعبارات (مرتفعة جداً- مرتفعة-متوسطة-قليلة-قليلة جداً). وقد اعتمدت الباحثة مقياس ليكرت لأنه سهل التطبيق، يقيس رأي المبحوث بدقة، ويحدد درجة إيجابية موقفه في كل عبارة.

3-6 صدق أداة الدراسة:

وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:
أ. صدق الاتساق الظاهري (الخارجي) لأداة الدراسة:

الصدق للمقياس أو الأداة بحسب القحطاني وآخرون (2004م، ص230) يعني إلى أي درجة سوف يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلاً ولا شيء غير ذلك"، وكذلك "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبيدات وآخرون، 2001م، ص179).

وللتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وذلك لإبداء رأيهم في ارتباط العبارات بمحاور الدراسة ومدى وضوح عبارات الاستبانة ومدى مناسبتها للمبحوثين، بالإضافة إلى بعض الملاحظات العامة حول الاستبانة، ومدى ملائمة مقياس ليكرت الخماسي الذي يحدد استجابة مفردات الدراسة حول كل محور من محاورها، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من حذف وتعديل صياغة بعض العبارات التي لا تتناسب صياغتها مع تساؤلات الدراسة، تم اعتماد المحاور والعبارات التي أجمع عليها غالبية المحكمين.

فاعلية استخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة أ/ هياء بنت هديب محمد الشهري أ.م.د. إيمان قطب

صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي) لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول (2-3) قيم معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق محتوى عبارات محور مدى استخدام معلمي اللغة العربية للمنصة مدرستي في تعليم لغتي الخالدة

رقم	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.672	12	**0.763
2	**0.721	13	**0.837
3	**0.749	14	**0.807
4	**0.729	15	**0.640
5	**0.629	16	**0.801
6	**0.719	17	**0.768
7	**0.684	18	**0.789
8	**0.811	19	**0.745
9	**0.696	20	**0.369
10	**0.777	21	**0.739
11	**0.827	22	**0.800

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (2-3) أن قيم معامل الارتباط بين عبارات محور (مدى استخدام معلمي اللغة العربية للمنصة مدرستي في تعليم لغتي الخالدة) دالة إحصائياً، وذات ارتباط إيجابي عند مستوى (0.01) فأقل، وهذا يؤكد صلاحية العبارات للقياس.

جدول (3-3) قيم معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق محتوى عبارات محور العقبات التي واجهت معلمات اللغة العربية في تدريس لغتي الخالدة باستخدام منصة مدرستي

رقم	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.595	13	**0.752
2	**0.679	14	**0.781
3	**0.755	15	**0.768
4	**0.809	16	**0.839
5	**0.790	17	**0.847
6	**0.786	18	**0.794
7	**0.819	19	**0.718
8	**0.798	20	**0.760
9	**0.836	21	**0.746
10	**0.840	22	**0.765
11	**0.811	23	**0.771
12	**0.846	-	-

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (3-3) أن قيم معامل الارتباط بين عبارات محور (العقبات التي واجهت معلمات اللغة العربية في تدريس لغتي الخالدة باستخدام منصة مدرستي) دالة إحصائياً، وذات ارتباط إيجابي عند مستوى (0.01) فأقل، وهذا يؤكد صلاحية العبارات للقياس.

3-7 ثبات الأداة

تعد خاصية الثبات (Reliability) من أهم الخواص الواجب توافرها في المقياس العلمي، قبل الشروع في تطبيقه؛ ويعني الثبات كما ذكر ملحم (2005، ص 327): "مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق نفس المقياس على نفس المفردات أو الظواهر،

فاعلية استخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة أ/ هياء بنت هديب محمد الشهراني أ.م.د. إيمان قطب

وتحت نفس الظروف، أو تحت ظروف متشابهة إلى أكبر قدر ممكن"، والمقصود بثبات الاستبانة أن تعطي النتائج نفسها تقريباً لو تكرر تطبيقها أكثر من مرة على الأشخاص أنفسهم في ظروف مماثلة.

وقد قامت الباحثة بحساب ثبات أداة الدراسة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (cronbach,s, Alpha(α))، كما يتضح من الجدول رقم (3. 4)، وهو مقياس ثبات يعتبره القحطاني، وآخرون (1431هـ، ص239) "من أشهر المقاييس المستخدمة لقياس الثبات الداخلي" عن طريق حساب درجة ثبات كل محور من محاور الدراسة، وكذلك حساب قيمة الثبات الكلي لأداة الدراسة.

جدول (3-4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الاستبانة
0.958	22	مدى استخدام معلمي اللغة العربية للمنصة مدرستي في تعليم لغتي الخالدة
0.971	23	العقبات التي واجهت معلمات اللغة العربية في تدريس لغتي الخالدة باستخدام منصة مدرستي
0.920	45	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (3. 4) أن معاملات الثبات للمحاور تراوحت بين (0.958 - 0.971) وهي معاملات ثبات عالية، وأن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة عال حيث بلغ (0.920)، وتبين أن جميع القيم تتجاوز (0.70)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والثقة ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

3-8 الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعتها الباحثة، فقد استخدمت الباحثة عدداً

من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم استخرجت الباحثة النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

أ. معامل الثبات ألفا كرونباخ ((α), Cronbach, S)؛ لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.

ب. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لقياس صدق الاتساق الداخلي.

ج. التكرارات والنسب المئوية (Percentage & Frequencies)؛ لتحديد إجابات مفردات عينة الدراسة تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة .

د. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (Weighted Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الدراسة الأساس، مع العلم بأن هذا المقياس يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

هـ. المتوسط الحسابي (Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات مفردات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات).

و. الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف إجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، وقد استخدم الباحث هذا الأسلوب نظراً لأن الانحراف المعياري يوضح التشتت في إجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الإجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة، وذلك عن طريق عرض إجابات مفردات عينة الدراسة على تساؤلاتها، ومناقشتها وفقاً للمنهجية العلمية، عن طريق قراءة التحليل الإحصائي للقيم من المتوسطات، والانحرافات المعيارية، وفيما يأتي عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.

4-1 معيار الحكم على نتائج الدراسة:

ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس، وذلك بإعطاء وزن للبدائل: (مرتفعة جداً = 5، مرتفعة = 4، متوسطة = 3، قليلة = 2، قليلة جداً = 1)، كما يتضح من الجدول رقم (4-1)، ثم صنفت الباحثة تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل المقياس} = 5 \div (1-5) = (0.80)$$

جدول (4-1): درجات فئات معيار نتائج الدراسة وحدودها وفقاً لمقياس ليكرت

الخماسي

المقياس	الوزن النسبي	قيمة المتوسط الحسابي	
		إلى	من
قليلة جداً	من 20% إلى 36%	1.80	1
قليلة	أكبر من 36% إلى 52%	2.60	1.81
متوسطة	أكبر من 52% إلى 68%	3.40	2.61
مرتفعة	أكبر من 68% إلى 84%	4.20	3.41
مرتفعة جداً	أكبر من 84% إلى 100%	5	4.21

4-2 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما فاعلية التعليم باستخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة لدى

معلمات المرحلة المتوسطة؟

وللتعرف على فاعلية التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة لدى

معلمات المرحلة المتوسطة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة على محور مدى استخدام معلمي اللغة العربية للمنصة مدرستي في تعليم لغتي الخالدة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4-2) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لإجابات مفردات عينة الدراسة على محور مدى استخدام معلمي اللغة العربية للمنصة مدرستي في تعليم لغتي الخالدة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة					التكرار النسبة	العبارات	م
			قليلة جداً	قليلة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً			
16	1.101	3.75	17	23	104	107	110	ك	تستخدم معلمة لغتي الخالدة التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي لمواكبة التقدم التكنولوجي في قطاع التعليم.	1
			4.7	6.4	28.8	29.6	30.5	%		
20	1.108	3.69	18	31	94	121	97	ك	تستخدم معلمة لغتي الخالدة التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي لزيادة دافعية الطالبات نحو تعلم اللغة العربية.	2
			5.0	8.6	26.0	33.5	26.9	%		
12	1.037	3.88	9	24	93	112	123	ك	تستخدم معلمة لغتي الخالدة منصة مدرستي لعرض المعلومات بأكثر من أسلوب وطريقة.	3
			2.5	6.6	25.8	31.0	34.1	%		
11	1.023	3.91	10	25	72	136	118	ك	تستخدم معلمة لغتي الخالدة منصة مدرستي لنشر المعلومات الإضافية التي تساعد الطالبات في فهم دروس اللغة العربية.	4
			2.8	6.9	19.9	37.7	32.7	%		
1	0.898	4.42	5	12	35	82	227	ك	منصة مدرستي هي أحد	5

فاعلية استخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة أ/ هياء بنت هديب محمد الشهراني أ.م.د. إيمان
قطب

م	العبارات	التكرار	درجة الاستجابة					النسبة
			مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي						
	البدائل المهمة لاستمرار التعليم في حالات الطوارئ والأزمات	%	62.9	22.7	9.7	3.3	1.4	
4	1.003	4.05	145	124	65	18	9	
6	تجد معلمة لغتي الخالدة سهولة في التعامل مع واجهة منصة مدرستي والتنقل بين مكوناتها	%	40.2	34.3	18.0	5.0	2.5	
2	0.888	4.29	183	119	45	8	6	
7	تتيح لي منصة مدرستي إعداد الحصة الدراسية مع إمكانية إضافة روابط ومرفقات إثرائية للدروس .	%	50.7	33.0	12.5	2.2	1.7	
3	0.942	4.15	159	121	62	13	6	
8	توظف معلمة لغتي الخالدة التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي بصورة إيجابية لتحقيق أهداف الدرس.	%	44.0	33.5	17.2	3.6	1.7	
10	1.106	3.92	142	100	80	26	13	
9	استخدم منصة مدرستي في تأدية الاختبارات الإلكترونية.	%	39.3	27.7	22.2	7.2	3.6	
13	1.054	3.86	118	122	85	24	12	
10	استخدام منصة مدرستي يسعى إلى تطوير قدرات الطالبات في البحث والتعلم الذاتي وصولاً إلى حل المشكلات والتعلم الذاتي .	%	32.7	33.8	23.5	6.6	3.3	
14	1.095	3.83	119	119	78	32	13	
11	استخدم منصة مدرستي للابتعاد عن النمط التقليدي في التدريس، وتشجيع الطالبة على الحوار والمناقشة .	%	33.0	33.0	21.6	8.9	3.6	
5	1.072	4.03	154	111	63	20	13	
12	استخدام منصة مدرستي يساعد على إعادة ما جرى دراسته في أي وقت .	%	42.7	30.7	17.5	5.5	3.6	

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
13	استخدام منصة مدرستي يساعد في إعداد الأنشطة التعليمية.	ك	136	121	75	18	11	3.98	1.030	7
		%	37.7	33.5	20.8	5.0	3.0			
14	استخدم منصة مدرستي لتوفير الوقت والجهد في إيصال المعلومات.	ك	139	120	73	19	10	3.99	1.25	6
		%	38.5	33.2	20.2	5.3	2.8			
15	استخدام منصة مدرستي يتطلب تدريب المعلمات على استخدام التطبيقات التقنية.	ك	138	107	89	19	8	3.96	1.020	9
		%	38.2	29.6	24.7	5.3	2.2			
16	استخدم منصة مدرستي يزيد العلاقة بين المعلمة والطالبة لتكون أكثر حرية وتفاعل .	ك	111	117	86	25	22	3.75	1.145	17
		%	30.7	32.4	23.8	6.9	6.1			
17	17-فاعلية استمرار استخدام منصة مدرستي في الوقت الحالي	ك	117	107	90	29	18	3.76	1.136	15
		%	32.4	29.6	24.9	8.0	5.0			
18	تساعد منصة مدرستي على توفير مناخاً صفياً إيجابياً ومحفزاً للطلبة.	ك	108	99	100	29	25	3.65	1.185	21
		%	29.9	27.4	27.7	8.0	6.9			
19	منصة مدرستي تساعد في التواصل بين المعلمة وأولياء الأمور لتابعة مستوى الطالبات في المادة الدراسية.	ك	121	101	81	34	24	3.72	1.209	18
		%	33.5	28.0	22.4	9.4	6.6			
20	تشعر معلمة لغتي الخالدة أنه من غير الممكن تطبيق جميع المحتوى الدراسي عبر منصة مدرستي خلال السنة الدراسية.	ك	82	86	118	50	25	3.42	1.180	22
		%	22.7	23.8	32.7	13.9	6.9			

فاعلية استخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة أ/ هياء بنت هديب محمد الشهري أ.م.د. إيمان قطب

م	العبارات	التكرار	درجة الاستجابة					النسبة
			مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	
21	أشعر أن استعمال منصة مدرستي يمكن المعلمة من الوصول إلى عدد كبير من الطالبات.	ك	113	104	89	38	17	
			31.3	28.8	24.7	10.5	4.7	
22	يمكن المعلمة لغتي الخالدة تصميم أنشطة تعليمية مناسبة من خلال منصة مدرستي .	ك	132	113	92	18	6	
			36.6	31.3	25.5	5.0	1.7	
			المتوسط الحسابي العام للمحور					0.776
								3.89

يتضح من الجدول رقم (4-2) أن المعلمات موافقات على فاعلية التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة لدى معلمات المرحلة المتوسطة بدرجة مرتفعة فقد بلغ المتوسط العام للمحور (3.89) ونسبة استجابة قدرها (77.8%)، وجاءت عبارتين في فئة الموافقة بدرجة (مرتفعة جداً)، بينما جاءت عشرون عبارة في فئة الموافقة بدرجة (مرتفعة) ما يعني وجود تفاوت في موافقة المعلمين والمعلمات على فاعلية التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة لدى معلمات المرحلة المتوسطة.

وبينت النتائج أن العبارات التي تمت الموافقة عليها بدرجة مرتفعة جداً من قبل المعلمات هي: في الرتبة الأولى جاءت العبارة رقم (5): " منصة مدرستي هي أحد البدائل المهمة لاستمرار التعليم في حالات الطوارئ والأزمات " بمتوسط حسابي (4.42) وانحراف معياري (0.90). وفي الرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (7): " تتيح لي منصة مدرستي إعداد الحصص الدراسية مع إمكانية إضافة روابط ومرفقات إثرائية للدروس " بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.89).

وأوضحت النتائج أن العبارات التي تمت الموافقة عليها بدرجة (مرتفعة) من قبل المعلمات هي:

في الرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (8): " توظف معلمة لغتي الخالدة التعليم عن بعد

باستخدام منصة مدرستي بصورة إيجابية لتحقيق أهداف الدرس. " بمتوسط حسابي (4.15)، وانحراف معياري (0.94).

وفي الرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم (6): "تجد معلمة لغتي الخالدة سهولة في التعامل مع واجهة منصة مدرستي والتنقل بين مكوناتها" بمتوسط حسابي (4.05)، وانحراف معياري (1.00).

وفي الرتبة الخامسة جاءت العبارة رقم (12): " استخدام منصة مدرستي يساعد على إعادة ما جرى دراسته في أي وقت." بمتوسط حسابي (4.03)، وانحراف معياري (1.07).

وفي الرتبة السادسة جاءت العبارة رقم (14): " استخدم منصة مدرستي لتوفير الوقت والجهد في إيصال المعلومات." بمتوسط حسابي (3.99)، وانحراف معياري (1.03).

وفي الرتبة السابعة جاءت العبارة رقم (13): " استخدام منصة مدرستي يساعد في إعداد الأنشطة التعليمية." بمتوسط حسابي (3.98)، وانحراف معياري (1.03).

وفي الرتبة الثامنة جاءت العبارة رقم (22): " يُمكن لمعلمة لغتي الخالدة تصميم أنشطة تعليمية مناسبة من خلال منصة مدرستي" بمتوسط حسابي (3.96)، وانحراف معياري (0.99).

وفي الرتبة التاسعة جاءت العبارة رقم (15): " استخدم منصة مدرستي يتطلب تدريب المعلمات على استخدام التطبيقات التقنية." بمتوسط حسابي (3.96)، وانحراف معياري (1.02).

وفي الرتبة العاشرة جاءت العبارة رقم (9): "استخدم منصة مدرستي في تأدية الاختبارات الإلكترونية." بمتوسط حسابي (3.92)، وانحراف معياري (1.11).

وفي الرتبة الحادية عشر جاءت العبارة رقم (4): " تستخدم معلمة لغتي الخالدة منصة مدرستي لنشر المعلومات الإضافية التي تساعد الطالبات في فهم دروس اللغة العربية." بمتوسط حسابي (3.91)، وانحراف معياري (1.02).

وفي الرتبة الثانية عشر جاءت العبارة رقم (3): " تستخدم معلمة لغتي الخالدة منصة مدرستي لعرض المعلومات بأكثر من أسلوب وطريقة." بمتوسط حسابي (3.88)، وانحراف معياري

(1.04).

وفي الرتبة الثالثة عشر جاءت العبارة رقم (10): " استخدام منصة مدرستي يسعى إلى تطوير قدرات الطالبات في البحث والتعلم الذاتي وصولاً إلى حل المشكلات والتعلم الذاتي " بمتوسط حسابي (3.86)، وانحراف معياري (1.05).

وفي الرتبة الرابعة عشر جاءت العبارة رقم (11): " استخدم منصة مدرستي للابتعاد عن النمط التقليدي في التدريس، وتشجيع الطالبة على الحوار والمناقشة " بمتوسط حسابي (3.83)، وانحراف معياري (1.10).

وفي الرتبة الخامسة عشر جاءت العبارة رقم (17): " فاعلية استمرار استخدام منصة مدرستي في الوقت الحالي " بمتوسط حسابي (3.76)، وانحراف معياري (1.14).

وفي الرتبة السادسة عشر جاءت العبارة رقم (1): " تستخدم معلمة لغتي الخالدة التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي لمواكبة التقدم التكنولوجي في قطاع التعليم. " بمتوسط حسابي (3.75)، وانحراف معياري (1.10).

وفي الرتبة السابعة عشر جاءت العبارة رقم (16): " استخدم منصة مدرستي يزيد العلاقة بين المعلمة والطالبة لتكون أكثر حرية وتفاعل " بمتوسط حسابي (3.75)، وانحراف معياري (1.15).

وفي الرتبة الثامنة عشر جاءت العبارة رقم (19): " منصة مدرستي تساعد في التواصل بين المعلمة وأولياء الأمور لمتابعة مستوى الطالبات في المادة الدراسية. " بمتوسط حسابي (3.72)، وانحراف معياري (1.21).

وفي الرتبة التاسعة عشر جاءت العبارة رقم (21): " أشعر أن استعمال منصة مدرستي يمكن المعلمة من الوصول إلى عدد كبير من الطالبات. " بمتوسط حسابي (3.71)، وانحراف معياري (1.15).

وفي الرتبة العشرين جاءت العبارة رقم (2): "تستخدم معلمة لغتي الخالدة التعليم عن بعد

باستخدام منصة مدرستي لزيادة دافعية الطالبات نحو تعلم اللغة العربية. " بمتوسط حسابي (3.69)، وانحراف معياري (1.11).

وفي الرتبة الحادية والعشرين جاءت العبارة رقم (18): " تساعد منصة مدرستي على توفير مناخاً صفيّاً إيجابياً ومحفزاً للطلبة. " بمتوسط حسابي (3.65)، وانحراف معياري (1.19).

وفي الرتبة الثانية والعشرين جاءت العبارة رقم (20): "تشعر معلمة لغتي الخالدة أنه من غير الممكن تطبيق جميع المحتوى الدراسي عبر منصة مدرستي خلال السنة الدراسية. " بمتوسط حسابي (3.42)، وانحراف معياري (1.18).

السؤال الثاني: ما أبرز التحديات التي واجهت المعلمات في استخدام منصة مدرستي في تعليم لغتي الخالدة

وللتعرف على أبرز التحديات التي واجهت المعلمات في استخدام منصة مدرستي في تعليم لغتي الخالدة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة على محور العقبات التي واجهت معلمات اللغة العربية في تدريس لغتي الخالدة باستخدام منصة مدرستي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3-4) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لإجابات مفردات عينة الدراسة على محور العقبات التي واجهت معلمات اللغة العربية في تدريس لغتي الخالدة باستخدام منصة مدرستي

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الاستجابة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
			مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة جداً			
1	ضعف البنية التحتية اللازمة للإنترنت وتقطيعه بصفة مستمرة	ك	76	87	132	47	19	3.43	2
		%	21.1	24.1	36.6	13.0	5.3		
2	ضعف صدق أداة قياس وتقويم مستوى المتعلمين في أثناء استخدام منصة مدرستي	ك	69	83	139	42	28	3.34	5
		%	19.1	23.0	38.5	11.6	7.8		
3	الشروع الذهني للطلبة وعدم القدرة على معرفة ذلك.	ك	96	78	124	37	26	3.50	1
		%	26.6	21.6	34.3	10.2	7.2		

فاعلية استخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة أ/ هياء بنت هديب محمد الشهراني أ.م.د. إيمان
قطب

م	العبارات	التكرار	درجة الاستجابة					النسبة
			مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي						
7	صعوبة اكتساب الطالبات للمهارات اللغوية بالتنوع الكافي وبشكل متكافئ.	ك	59	80	130	56	36	
			16.3	22.2	36.0	15.5	10.0	
12	صعوبة إعداد برامج إبداعية للمتميزات وأخرى مناسبة لضعيفات التحصيل.	ك	51	66	141	63	40	
			14.1	18.3	39.1	17.5	11.1	
3	صعوبة تنمية قدرات الطالبات على استخدام الخطوط في الكتابة	ك	88	82	112	44	35	
			24.4	22.7	31.0	12.2	9.7	
11	قلة مراعاة تنوع مكونات المحتوى التعليمي بين (مكتوب - مرئي - مسموع).	ك	50	71	140	59	41	
			13.9	19.7	38.8	16.3	11.4	
23	إهمال الجانب الوجداني في عرض الدروس من خلال منصة مدرستي.	ك	52	54	123	74	58	
			14.4	15.0	34.1	20.5	16.1	
21	صعوبة إكساب الطالبات للمفاهيم والقضايا النحوية وطرق توظيفها.	ك	41	64	137	67	52	
			11.4	17.7	38.0	18.6	14.4	
16	صعوبة إثارة دافعية الطالبات وإثارة اهتمامهن .	ك	47	74	125	64	51	
			13.0	20.5	34.6	17.7	14.1	
17	كثرة المعلومات وعدم وجود ترتيب في الاستفادة منها في تطوير المهارات الاستيعابية (الاستماع والقراءة)	ك	51	62	128	72	48	
			14.1	17.2	35.5	19.9	13.3	
15	عدم إتاحة الفرص للطالبات لمزاولة التعبير بلغة تتصف بالحيوية والتنوع والمرونة.	ك	51	62	132	70	46	
			14.1	17.2	36.6	19.4	12.7	
19	بطء استجابة الدعم الفني لمنصة مدرستي عند الحاجة وعدم مرونة التواصل .	ك	51	54	142	66	48	
			14.1	15.0	39.3	18.3	13.3	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة					التكرار النسبة	العبارات	م
			قليلة جداً	قليلة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً			
14	1.187	3.02	46	62	142	61	50	ك	تبعيق كثافة المتعلمين عن الحد المناسب في الفصل من استخدام منصة مدرستي بشكل مرن .	14
			12.7	17.2	39.3	16.9	13.9	%		
22	1.239	2.91	63	59	130	64	45	ك	ضعف تأهيل أطراف العملية التعليمية وتدريبهم على استخدام منصة مدرستي في التعلم والتعليم.	15
			17.5	16.3	36.0	17.7	12.5	%		
13	1.208	3.03	43	75	123	67	53	ك	صعوبة تقديم الخطط العلاجية للمهارات المختلفة.	16
			11.9	20.8	34.1	18.6	14.7	%		
10	1.255	3.11	49	59	117	76	60	ك	ضعف التعامل المباشر بين المعلمات والطالبات والتركيز بالدرجة الأولى على الجانب المعرفي وإهمال الجانب الوجداني	17
			13.6	16.3	32.4	21.1	16.6	%		
18	1.227	2.99	49	71	131	55	55	ك	تبعيق كثافة المادة العلمية في المقررات من استخدام منصة مدرستي .	18
			13.6	19.7	36.3	15.2	15.2	%		
8	1.260	3.16	48	51	122	74	66	ك	يتطلب إعداد المحتوى الإلكتروني باستخدام منصة مدرستي جهداً كبيراً من قبل المعلمات يستغرق الكثير من الوقت والجهد .	19
			13.3	14.1	33.8	20.5	18.3	%		
4	1.228	3.36	35	46	114	87	79	ك	زيادة الأعباء والتعقيدات الإدارية والفنية المكلفة بما للمعلمة.	20
			9.7	12.7	31.6	24.1	21.9	%		
6	1.207	3.28	39	39	136	77	70	ك	استعمال منصة مدرستي لا تُميز بين الفروق الفردية بين الطالبات.	21
			10.8	10.8	37.7	21.3	19.4	%		
9	1.274	3.14	50	54	121	69	67	ك	ضعف الإدارة الصفية من حيث المتابعة والغيابات عند استعمال المنصات التعليمية.	22
			13.9	15.0	33.5	19.1	18.6	%		
20	1.219	2.96	50	71	135	52	53	ك	لا يناسب استخدام منصة مدرستي في تعليم بعض الدروس	23

فاعلية استخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة أ/ هياء بنت هديب محمد الشهري أ.م.د. إيمان قطب

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة					التكرار النسبة	العبارات	م
			قليلة جداً	قليلة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً			
			13.9	19.7	37.4	14.4	14.7	%	في مقرر لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة .	
		0.941	3.12	المتوسط الحسابي العام للمحور						

يتضح من الجدول رقم (4- 3) أن المعلمات موافقات على وجود تحديات واجهت المعلمات في استخدام منصة مدرستي في تعليم لغتي الخالدة بدرجة متوسطة فقد بلغ المتوسط العام للمحور (3.12) وبنسبة استجابة قدرها (62.4%)، وجاءت عبارتين في فئة الموافقة بدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت واحد وعشرون عبارة في فئة الموافقة بدرجة (متوسطة) ما يعني وجود تفاوت في موافقة المعلمين والمعلمات على التحديات التي واجهت المعلمات في استخدام منصة مدرستي في تعليم لغتي الخالدة.

وبينت النتائج أن العبارات التي تمت الموافقة عليها بدرجة مرتفعة من قبل المعلمات هي: في الرتبة الأولى جاءت العبارة رقم (3): " الشroud الذهني للطالبة وعدم القدرة على معرفة ذلك." بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (1.19). وفي الرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (1): " ضعف البنية التحتية اللازمة للإنترنت وتقطيعه بصفة مستمرة" بمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (1.12). وأوضحت النتائج أن العبارات التي تمت الموافقة عليها بدرجة (متوسطة) من قبل المعلمات هي:

في الرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (6): "صعوبة تنمية قدرات الطالبات على استخدام الخطوط في الكتابة" بمتوسط حسابي (3.40)، وانحراف معياري (1.25). وفي الرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم (20): " زيادة الأعباء والتعقيدات الإدارية والفنية المكلفة بها المعلمة." بمتوسط حسابي (3.36)، وانحراف معياري (1.23). وفي الرتبة الخامسة جاءت العبارة رقم (2): " ضعف صدق أداة قياس وتقييم مستوى

المتعلمين في أثناء استخدام منصة مدرستي" بمتوسط حسابي (3.34)، وانحراف معياري (1.14).

وفي الرتبة السادسة جاءت العبارة رقم (21): " استعمال منصة مدرستي لا تُميز بين الفروق الفردية بين الطالبات." بمتوسط حسابي (3.28)، وانحراف معياري (1.21).

وفي الرتبة السابعة جاءت العبارة رقم (4): " صعوبة اكتساب الطالبات للمهارات اللغوية بالتنوع الكافي وبشكل متكافئ." بمتوسط حسابي (3.19)، وانحراف معياري (1.18).

وفي الرتبة الثامنة جاءت العبارة رقم (22): " ضعف الإدارة الصفية من حيث المتابعة والغيابات عند استعمال المنصات التعليمية." بمتوسط حسابي (3.14)، وانحراف معياري (1.27).

وفي الرتبة التاسعة جاءت العبارة رقم (22): " ضعف الإدارة الصفية من حيث المتابعة والغيابات عند استعمال المنصات التعليمية." بمتوسط حسابي (3.11)، وانحراف معياري (1.26).

وفي الرتبة العاشرة جاءت العبارة رقم (17): " ضعف التعامل المباشر بين المعلمات والطالبات والتركيز بالدرجة الأولى على الجانب المعرفي وإهمال الجانب الوجداني" بمتوسط حسابي (3.11)، وانحراف معياري (1.26).

وفي الرتبة الحادية عشر جاءت العبارة رقم (7): " قلة مراعاة تنوع مكونات المحتوى التعليمي بين (مكتوب - مرئي - مسموع)." بمتوسط حسابي (3.08)، وانحراف معياري (1.17).

وفي الرتبة الثانية عشر جاءت العبارة رقم (5): " صعوبة إعداد برامج إبداعية للمتميزات وأخرى مناسبة لضعيفات التحصيل." بمتوسط حسابي (3.07)، وانحراف معياري (1.17).

وفي الرتبة الثالثة عشر جاءت العبارة رقم (16): " صعوبة تقديم الخطط العلاجية للمهارات المختلفة." بمتوسط حسابي (3.03)، وانحراف معياري (1.21).

وفي الرتبة الرابعة عشر جاءت العبارة رقم (14): " تعيق كثافة المتعلمين عن الحد المناسب في

فاعلية استخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة أ/ هياء بنت هديب محمد الشهري أ.م.د. إيمان قطب

الفصل من استخدام منصة مدرستي بشكل مرن " بمتوسط حسابي (3.02)، وانحراف معياري (1.19).

وفي الرتبة الخامسة عشر جاءت العبارة رقم (12): " عدم اتاحة الفرص للطالبات لمزاولة التعبير بلغة تتصف بالحيوية والتنوع والمرونة." بمتوسط حسابي (3.01)، وانحراف معياري (1.20).

وفي الرتبة السادسة عشر جاءت العبارة رقم (10): " صعوبة إثارة دافعية الطالبات وإثارة اهتمامهن" بمتوسط حسابي (3.01)، وانحراف معياري (1.21).

وفي الرتبة السابعة عشر جاءت العبارة رقم (11): " كثرة المعلومات وعدم وجود ترتيب في الاستفادة منها في تطوير المهارات الاستيعابية (الاستماع والقراءة)" بمتوسط حسابي (2.99)، وانحراف معياري (1.21).

وفي الرتبة الثامنة عشر جاءت العبارة رقم (18): " تعيق كثافة المادة العلمية في المقررات من استخدام منصة مدرستي" بمتوسط حسابي (2.99)، وانحراف معياري (1.23).

وفي الرتبة التاسعة عشر جاءت العبارة رقم (13): " بطء استجابة الدعم الفني لمنصة مدرستي عند الحاجة وعدم مرونة التواصل" بمتوسط حسابي (2.98)، وانحراف معياري (1.20).

وفي الرتبة العشرين جاءت العبارة رقم (23): " لا يناسب استخدام منصة مدرستي في تعليم بعض الدروس في مقرر لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة" بمتوسط حسابي (2.96)، وانحراف معياري (1.22).

وفي الرتبة الحادية والعشرين جاءت العبارة رقم (9): "يتطلب إعداد المحتوى الإلكتروني باستخدام منصة مدرستي جهدا كبيرا من قبل المعلمات يستغرق الكثير من الوقت والجهد" بمتوسط حسابي (2.93)، وانحراف معياري (1.18).

وفي الرتبة الثانية والعشرين جاءت العبارة رقم (15): "ضعف تأهيل أطراف العملية التعليمية وتدريبهم على استخدام منصة مدرستي في التعلم والتعليم." بمتوسط حسابي (2.91)،

وانحراف معياري (1.24).

وفي الرتبة الثالثة والعشرين جاءت العبارة رقم (8): " اهمال الجانب الوجداني في عرض
الدروس من خلال منصة مدرستي." بمتوسط حسابي (2.91)، وانحراف معياري (1.25).

الفصل الخامس

خلاصة الدراسة وأهم النتائج والتوصيات

نتائج البحث

أن المعلمات موافقات على فاعلية التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة لدى معلمات المرحلة المتوسطة بدرجة مرتفعة، وأن أكثر العبارات التي تمت الموافقة عليها قبل المعلمات هي:

- منصة مدرستي هي أحد البدائل المهمة لاستمرار التعليم في حالات الطوارئ والأزمات.
- تتيح لي منصة مدرستي إعداد الحصص الدراسية مع إمكانية إضافة روابط ومرفقات إثرائية للدروس.
- توظف معلمة لغتي الخالدة التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي بصورة إيجابية لتحقيق أهداف الدرس.
- تجد معلمة لغتي الخالدة سهولة في التعامل مع واجهة منصة مدرستي والتنقل بين مكوناتها.
- استخدام منصة مدرستي يساعد على إعادة ما جرى دراسته في أي وقت.
- استخدم منصة مدرستي لتوفير الوقت والجهد في إيصال المعلومات.
- أن المعلمات موافقات على وجود تحديات واجهت المعلمات في استخدام منصة مدرستي في تعليم لغتي الخالدة بدرجة متوسطة، وأن أبرز التحديات التي واجهت المعلمات في استخدام منصة مدرستي في تعليم لغتي الخالدة هي:
 - الشروع الذهني للطالبة وعدم القدرة على معرفة ذلك.
 - ضعف البنية التحتية اللازمة للإنترنت وتقطيعه بصفة مستمرة.
 - صعوبة تنمية قدرات الطالبات على استخدام الخطوط في الكتابة.

- زيادة الأعباء والتعقيدات الإدارية والفنية المكلفة بما المعلمة.
- ضعف صدق أداة قياس وتقويم مستوى المتعلمين في أثناء استخدام منصة مدرستي.
- استعمال منصة مدرستي لا تُميز بين الفروق الفردية بين الطالبات.

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية:

- آل إبراهيم، محمد ناصر، دبش، آلاء إبراهيم. (2021). اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف منصة مدرستي في التعليم الإلكتروني بعد تجربته أثناء جائحة كورونا بمنطقة جازان مجلة كلية التربية بجامعة سوهاج . 4(91)، 1504-1551.
- البصيص، حاتم (2011) تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم، دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب
- بيسوني ، محمد (2020 نوفمبر 15) خدمات منصة مدرستي وكيفية دخول الحصة على منصة مدرستي صحيفة ثقفي. <https://www.thaqfny.com/915936>
- حسن، عثمان (2010): دور التّعليم من بُعد في الازمات والكوارث ، مجلة التّعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة ، العدد الخامس ، مارس 2010.
- الحلاق، هشام سعيد (2010). التفكير الإبداعي مهارات تستحق التعلم. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.
- الحمود، ماجد (2021). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 37(1)، 51-97.
- حناوي، مجدي ونجم، روان (2019). جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني "الكفايات والاتجاهات والمعوقات"، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث.
- الخيري ، سميرة سلمان (2021) "واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات التعليمية في التدريس والصعوبات التي تواجههن" المجلة العربية للنشر العلمي العدد 33 تاريخ الإصدار 2 - تموز - 2021م.

- الدليمي، طه؛ الوائلي، سعاد (2005). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. إريد: عالم الكتب الحديثة.
- الدوسري، محمد سالم (2016). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
- الرشيد، منيرة شقير (2019). واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهن نحوها. رسالة الماجستير قسم المناهج وطرق تدريس الحاسب الآلي. مجلة البحث العلمي في التربية، 3(20).
- الريشي، حنان (2020) واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة "منصة المدرسة الافتراضية" ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة (40)، 101-123
- الزبون، خالد عودة (2020): فاعلية التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الرابع، العدد يوليو.
- الزهراني، الزهراني، سوسن (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. كورونا. المجلة العربية للتربية النوعية، 14(4)
- السنوسي، محمد يوسف، والغامدي، علي عوض. (2021). درجة توظيف منصة مدرستي في التدريس لاكتساب طلاب الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات التعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمين مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ القاهرة، ع100، 50 - 1
- الشهران، صالح (2021) التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي: والتطوير

فاعلية استخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة أ/ هياء بنت هديب محمد الشهراني أ.م.د. إيمان قطب

- والإبداع. المؤتمر الرابع عشر لوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي.
- الشهري، سالم بن رافع بن سالم. (2021). واقع تدريس اللغة العربية في منصة مدرستي الافتراضية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمها في المملكة العربية السعودية. العلوم التربوية، مج، 29، ع، 3، مسترجع من. <http://search.mandumah.com> Record1335351
- عبد الحميد. محمد. (2111م). البحث العلمي في تكنولوجيا التعلم. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن ، سارية (٢٠٢١). أثر التعلم عن بعد على مهارات اللغة العربية للحلقة الأولى. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٥ (٢٤)، ٣٣٧ - ٣٥٠
- عبد النعيم ، رضوان. (2016). المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت. دار النشر: المنهل .
- علي، نزيه خلف حلمي. (2016م). فاعلية استراتيجيات التعلّم النشط في تنمية مهارات الإماء لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جامعة المدينة العالمية.
- العنزى، سالم بن مزلوه بن مطر. (2015). الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في تصميم البحوث الإجرائية وتنفيذها. مجلة كلية التربية، مج، 26، ع، 101، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record692951/>
- العويثاني، فوزية. (2021). التعلّم العام السعودي في زمن الكورونا: منصة الكورونا: منصة مدرستي. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل ، 22 (2)
- الغزلان، علي بن عبد الرحمن (٢٠١٣). مدى تحقيق معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في

- مدينة الرس لجودة الأداء التّدرّيسي وفقا لمعايير جائزة التربية والتّعليم للتميز. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- محمد، أفرح لطيف. (2019). مهارات التّدرّيس عند مدرّسي اللّغة العربية في المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التّربوية والنفسية، ع، 140، 397 - 438. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1079498>
- محسن، ميسون محمد (2019). أثر التّدرّيس باستخدام البرامج التعليمية الإلكترونيّة في تنمية مهارات التحدّث في اللّغة العربية لدى طلبة الصف الثّاني الأساسيّ في الأردن. مجلة الجامعة الإسلاميّة للدراسات التّربوية والنفسية، 27(5).
- مزهر، كاظم. (2015). معوقات استخدام التّعليم الإلكترونيّ في تدريس مادة اللّغة العربية من وجهة نظر معلّمها في الأردن. رسالة ماجستير منشورة. كلية العلوم التّربوية. جامعة آل البيت بالأردن.
- منصة مدرّستي (2020): وزارة التربية والتّعليم، المملكة العربية السعوديّة <https://www.backtoschool.sa> تاريخ الاسترجاع 2021.
- موسى، مصطفى إسماعيل؛ محمد، خلف حسن. (2001م). أثر التّدريب المباشر في تنمية مهارات تحليل الأخطاء اللّغوية في الكتاب لدى طلاب شعبة اللّغة العربية بكلية التربية. مجلة القراءة والمعرفة، ع3.
- وحشة، نادية عبدالله (2022). متطلبات توظيف المنصات التّعليمية الإلكترونيّة في العملية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التّربويّة والنفسية، (63 ص 42-56).
- وزارة التّعليم (2021) دليل سياسة الاستخدام والخصوصية لمنصة مدرّستي الإصدار الأول. الرياض: مطابع الوزارة
- وزارة التّعليم (2021): دليل استخدام منصة مدرّستي - المعلّم. الإصدار الثّان. الرياض: مطابع الوزارة.

فاعلية استخدام منصة مدرستي في تدريس لغتي الخالدة أ/ هياء بنت هديب محمد الشهراني أ.م.د. إيمان قطب

- وزارة التعليم (2021): دليل استخدام منصة مدرستي - المعلم. الإصدار الثان. الرياض: مطابع الوزارة.

- <https://2u.pw/MIG30b>
- <https://2u.pw/pBVTycdA>
- <https://vstedu.azureedge.net/backtoschool/flip/teacher->

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Basis for the adaptation of suite e-learning platform. Asia Pacific Journal of Education. Arts and Sciences.
- Hetsevich. I. (2017). Advantages and Disadvantages of E-Learning
- Kats. Y. (2010). Learning Management System Technologies and Software Solutions for Online Teaching: Tools and Applications: Tools and Applications. IGI Global.
- Khalife. W. (2019). The effectiveness of using active learning based on distance learning on improving academic achievement and developing the trend towards distance learning for the learning technologies course for mathematics education students. The Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences..
- Piotrowski. M. (2009). "Document-Oriented E-Learning Components Retrived from (<http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED533734.pdf>).
- Technologies for Students.joomlalms. Retrieved. 29/11/2020. From <https://www.joomlalms.com/blog/guest->